الكواكب

العدد ٢٥٨ — ١٠ يولية ١٩٥٦ — ٢ ذو الحجة ١٣٧٥

٣٠ مليما

شريفة ماهر

مع هذا العدد
هدية
صورة
بالحجم الطبيعى
للنجمة
هدى سلطان

فى هذا العدد
الحلقة الثانية من مذكرات فاتن حمامة











هذه اربعة وجوه لاربعة من نجومنا المشهورين اختفت وراء ستار كثيف من دخان السجاير، فهل تستطيع أن تتعرف عليهم! اذا أعياك الحل انظر صفحة ١

كلمة الاسبوع

هذه اللجنة

تم تشكيل لجنة السينما التابعة للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، وهى احدى اللجان الفنية الدائمة التى نص عليها قانون تنظيم المجلس

واهمية هذه اللجنة انها اللجنة الدائمة التى ستظل قائمة لدراسة شؤون السينما فى نطاق المجلس الاعلى . فهى ليست لجنة مؤقتة كبقية اللجان التى شكلت من قبل. ولهذا فقد سرنا أن تضم طائفة من خيرة المشتغلين بالسينما وخبرائها ، مثل احمد بدرخان ومحمد كريم وصلاح ابو سيف وحسن رمزى وولى الدين سامح واحسان عبد القدوس ، وان يكون مقررها هو يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس

وهذا تفكير سليم ، فلم يكن معقولا ان تشكل لجنة دائمة للاشراف على شؤون السينما ، ووضع المقترحات اللازمة للنهوض بها ، دون ان يكون من بين اعضائها عدد من خبراء السينما والمشتغلين بها . ولاشك ان هذا التشكيل يطمئن السينمائيين ويزيل الاعتراضات التى وجهت من قبل الى اللجنة التى شكلتها وزارة الارشاد القومى

وقد وضع مقرر اللجنة خطة لدراستها وبحثها ، تتضمن رؤوس المسائل ، وبعث بهذه الخطة الى الاعضاء

ومن الانصاف ان نقرر ان هذه الخطة او هذا المنهج قد وضع على اساس التقرير الذى قدمته لجنة وزارة الارشاد ، فقد تبنى جميع الاقتراحات التى قدمتها ، وجعلها اساسا للبحث والدراسة

ويهمنا ان نسجل ماجاء به خاصا بالناحية الفنية . فقد رأى وجوب تصفية الحقل السينمائى من العناصر المقحمة فيه ، وذلك بواسطة تعديل قانون النقابات الفنية ، واعادة عملية القيد ، بحيث لايسمح بالعمل الا لاصحاب الاهلية الحقة

ونصت المذكرة كذلك على منع الاحتكار الفنى ، ومنح الكفايات الجديدة فرصة للظهور ، كما نصت على العناية بالتدريب الفنى بواسطة انشاء المعاهد ، واستخدام الخبراء الاجانب ، وارسال البعثات

اما فى الناحية التجارية فقد نصت على تصفية الانتاج من الشركات الوهمية والمنتجين العجزة ، وقصره على الشركات ذوات رأس المال المحترم ، والخبرة الفنية بحيث تكفل للانتاج السينمائى العناصر الاساسية له ، وهى المال والخبرة

وفى الناحية الصناعية نصت المذكرة على اعادة تنظيم الاستديوهات على اساس جديد ، اما بواسطة خبراء او بعثات ، والعمل على تزويدها بأحدث الآلات والمعامل وامدادها بالقروض الطويلة لهذا الغرض

والواقع ان المذكرة قد حوت كل مايهم صناعة السينما ، ونصت عليه بصراحة ووضوح . ولهذا فاننا نستبشر بهذه اللجنة الدائمة ، التى انتهت اليها امور السينما فى مصر ، ونرجو ان يتحقق على يديها مانرجوه للسينما المصرية من نهوض وتقدم فى هذا العهد الجديد

شيرلى جونز



فشلنا فى مؤتمر برلين ...

هو النجاح بعينه

عادت الفنانة ماجدة من برلين بعد أن حضرت عرض فيلمها « أين عمرى » الذى اشتركت به مصر فى المهرجان الألمانى . وهى فيما يلى تحدثنا عما شاهدته فى رحلتها



حديث فنى بين النجم الامريكى الكبير جارى كوبر ، وماجدة ... وقد سألها جارى أهى مصرية ...

ماجدة أثناء حفلة التكريم التى اقيمت للوفد المصرى ، وقد ظهر العلم المصرى من خلفها ...

ان اجمل ما اذكره عن رحلتى الى برلين تلك الاستقبالات الحافلة التى قوبلت بها فى كل مكان .. وقد بدأت هذه الاستقبالات والحفاوة منذ اللحظة التى وطئت فيها قدمى أرض برلين وانتهت وانا استقل الطائرة عائدة الى بلادي ..

فقد وصلت الى برلين بعد ٢١ ساعة من الطيران وهبطت بنا الطائرة فى مطار برلين وانا فى حالة يرثى لها من الاعياء والصداع ، كنت اريد ان انام لانني لم يغمض لى فى الطائرة جفن ، ولكنى فوجئت بعشرات من عدسات التصوير تصوب نحوى وانوارها تتلاحق فتحيل ليل المطار الى نهار .. ولم أكن أريد أن تلتقط لى الصور وأنا فى هذه الحالة من التعب فأشرت اليهم الا يصوروني ، ولكنهم كانوا لى بالمرصاد اذ سجلوا كل اشارة من يدى بل صوبوا العدسات محكمة نحو فمى ليسجلوا لى صورا وانا اتحدث واحتج عليهم

واحاط بى اعضاء الوفد المصرى ، ورجال السفارة المصرية فى برلين الذين كانوا فى انتظارى وهدأوا خاطرى والتفوا حولى التفافا لا يسمح للمصورين بالتقاط صور لى ... وفى حجرة من حجرات المطار افهمنى احد الموظفين ، وكان رجلا يبالغ فى الترحيب بى ، افهمنى ان ماحدث لى حدث مثله تماما لريتا هايوارث ، وانها من فرط غيظها مما فعل بها المصورون عادت الى الطائرة لتجلس فيها ، وهددت بأن تغادر الاراضى الالمانية قبل ان تخرج من المطار ... وابتسم الرجل وهو يودعنى عند المطار قائلا :

— هذه هى ضريبة الشهرة !

•

وكان الشعب الالمانى يرحب بى فى كل مكان أذهب اليه ، وقد كنت انزل فى فندق « انسو » الفخم ، فاشتد الزحام على الفندق حتى استنجدت ادارته بمركز البوليس وطلبت فرقة من البوليس لتطوق الفندق وتمنع عنه المعجبين ... وكانوا فى ذلك الصباح قد تكاثروا على واجهة زجاجية لفراندة فى الفندق فحطموا زجاجها ...

وجاء رجال البوليس ليضربوا حصارا حول الفندق ، وقامت بينهم وبين الناس معارك لا تنتهى وارتفع سعر التوقيع الذى اوقعه على الاوتوجرافات فقد نشط تجار السوق السوداء الذين يظهرون

ماجدة مع النجمة الحسناء لندا كريستيان ، ان لندا تسأل ماجدة عن مصر ... وماجدة تجيبها على اسئلتها وتدعوها لزيارتها ...

فى أوقات الازمات ، نشطوا ليرفعوا السعر ،هذا مع اننى لم اخيب املا لفتاة او فتى فى الحصول على امضائى المتواضع

ولعل السر فيما لقيت من حفاوة هو ان سمعتنا فى المانيا من الناحية الفنية سمعة طيبة ، ثم ان الشعب الالمانى يحبنا حبا اصيلا ، حبا من الاعماق ، والتجاوب بيننا وبينه تجاوب تام.. متكامل

•

وقد عرض فيلم « أين عمرى » فى الساعة الخامسة والنصف يوم ٢٥ يولية وقد اقبل عليه الجمهور اقبالا منقطع النظير ، كما حضره عدد كبير من نجوم السينما من كل انحاء العالم ، وقد صفقوا له خمس دقائق متواصلة بعد ان انتهى ، ووقفت امام الجماهير لكى القى كلمة شكر بالالمانية ، وانا لاأعرف الالمانية ولهذا كتبت الكلمة بحروف لاتينية وحسب نطقها على الطريقة الفرنسية ، وكنت قد قطعت ساعة فى حفظها عن ظهر قلب ، ولكن التصفيق المدوى اربكنى ... وماكدت القى اول عبارة وهى : «انا احب برلين» ... حتى صفق الجمهور مرة اخرى ، وهنا نسيت مابعد هذه العبارة ففتحت حقيبتى واخرجت منها الورقة التى كتبت فيها الخطبة ، وضج الجمهور بالضحك ... والتصفيق

•

وفى الحفلة التى اقامتها مفوضية الحكومة المصرية اجتمع كل المصريين الذين يدرسون فى المانيا فقد كنت حريصة على ان توجه لهم السفارة الدعوة واحدا واحدا ... وكانوا حريصين على الحضور . ولم تتخلف نجمة او نجم عن حضور

(البقية على صفحة ٤١)



عمدة برلين يرحب بالنجمة ماجدة والمخرج جمال مدكور رئيس الوفد المصرى، فى حفلة التكريم التى اقامها العمدة لاعضاء الوفود المشتركة فى المؤتمر ..

هل تعرف هذه الطفلة الصغيرة ؟
انها فاتن حمامة فى الرابعة من عمرها



مذكرات
فاتن
حمامة

عندما هددت عبد الوهاب بالطرد

- أحببت ((المعلم)) كريم !.
- هدايا وشكولاتة بالجملة
- اسم أنيسة منعته الناظرة!



أنيسة .. أو فاتن حمامة فى احد
مشاهد فيلم يوم سعيد ...

حدثتكم فى الحلقة الاولى من هذه المذكرات عن وصولى الى القاهرة ومقابلتى للمخرج محمد كريم الذى وقع معى ، بعد اختبار قصير ، عقدا للقيام بدور أنيسة فى فيلم يوم سعيد

وبدأت اتردد على مكتب عبد الوهاب كل يوم ، ليقوم المخرج محمد كريم بتدريبى على التمثيل والوقوف امام الكاميرا . كنت أستيقظ كل صباح فاجلس فى سريرى الصغير واقول لابى : «بابا احنا مش رايحين عند المعلم كريم النهارده ؟»

وكان ابى يضحك عاليا ويقول لى : «المعلم ؟ طبعا !»

هكذا صور لى خيالى مخرجى الاول .. صوره لى معلما فقد كان المعلم أو المدرس أقرب الشخصيات الى نفسى بعد والدى ، والطفل عادة لايبتعد كثيرا فى تشبيهاته وتصويره البدائى للامور عن المحيط الذى يعيش فيه ، ومن هنا كان مخرجى الاول فى نظرى .. معلما !

وكان كريم يستقبلنى على الرغم مما اشتهر به من عصبية بابتسامة مشرقة ، وكنت أرى على مكتبه دائما عشرات الهدايا وقطع الشكولاتة الكبيرة .. وكانت هذه االهدايا وقطع الشكولاتة وعودا صامتة من المخرج ونداء للاجادة .. فكنت كلما اتقنت مشهدا من المشاهد حصلت على احداها !

•

وقد عرفت فيما بعد أن دور انيسة لم يكن بالصورة التى ظهر عليها فى الفيلم،كان دورا ثانويا قصيرا لايتطلب ظهور صاحبته على الشاشة أكثر من دقائق قصار ، ولكن كريم ازاء ما رآه فى من مقدرة ولمسه فى من موهبة — وهذا كلامه انقله بأمانة وبلا غرور — رأى أن يعيد كتابة القصة فى كل مايختص بدورى ، وقد اقتضى التغيير فى الدور ادخال تعديل كبير على السيناريو بأكمله ، كما استعان المخرج بثلاثة من كبار كتاب الحوار ليضعوا للطفلة الصغيرة حوارا يلائم سنها وتنطقه كما ينطق الاطفال

كنت الزائرة اليومية الوحيدة لمكتب عبد الوهاب ، كما كان كريم هو الوحيد الذى التقىبه هناك ، ولكنى لاحظت فى أحد الايام وجها آخر غير وجه كريم ، وجها أحمر صاحبته ممتلئة الجسد تتكلم بطلاقة لغة لا افهمها ، ويوافقها كريم على حديثها بهزات من راسه . وقد وقفت الزائرة تتأملنى طويلا ثم امسكت ورقة وقلما وراحت ترسم خطوطا سريعة ، وبعد أن انتهت من الرسم عرضته على كريم فأدخل عليه بعض التعديلات

وبالرغم من أن زيارة السيدة الغريبة أثارت فضولى الا اننى لم اسأل عمن تكون ، أو ماذا كانت تريد ، وعرفت فيما بعد أن هذه السيدة لم تكن الا حائكة ثياب الممثلات ، وقد جاءت يومها لتصمم لى ملابس الفيلم !

وبعد هذه الزيارة بأيام ثرت لاول مرة كما تثور كل حواء .. وكان السبب هو أقوى مايثير حواء ، لقد حملوا الى بضع جلابيب من النوع الريفى ذى الالوان الزاهية .. وقد رفضت بشدة أن ارتديها وصحت قائلة : «مش ممكن البس زى دادة نفوسة» ..

وهكذا ثارت فاتن الصغيرة دفاعا عن أناقتها قبل ان تعرف ماهى الاناقة ، وما هو الغرض منها ، ولكنها غريزة المرأة واحساسها الداخلى !

وقد لجأ كل من والدى وكريم الى الحيلة فى سبيل اقناعى بلبس «جلاليب نفوسة» كما اسميتها ، فقد استحضرا لى أثوابا أنيقةجديدة، وعرضا على أن البسها بشرط أن ألبس قبلها الجلاليب فى الفيلم .. وكان العرض عادلا فقبلته على الفور !

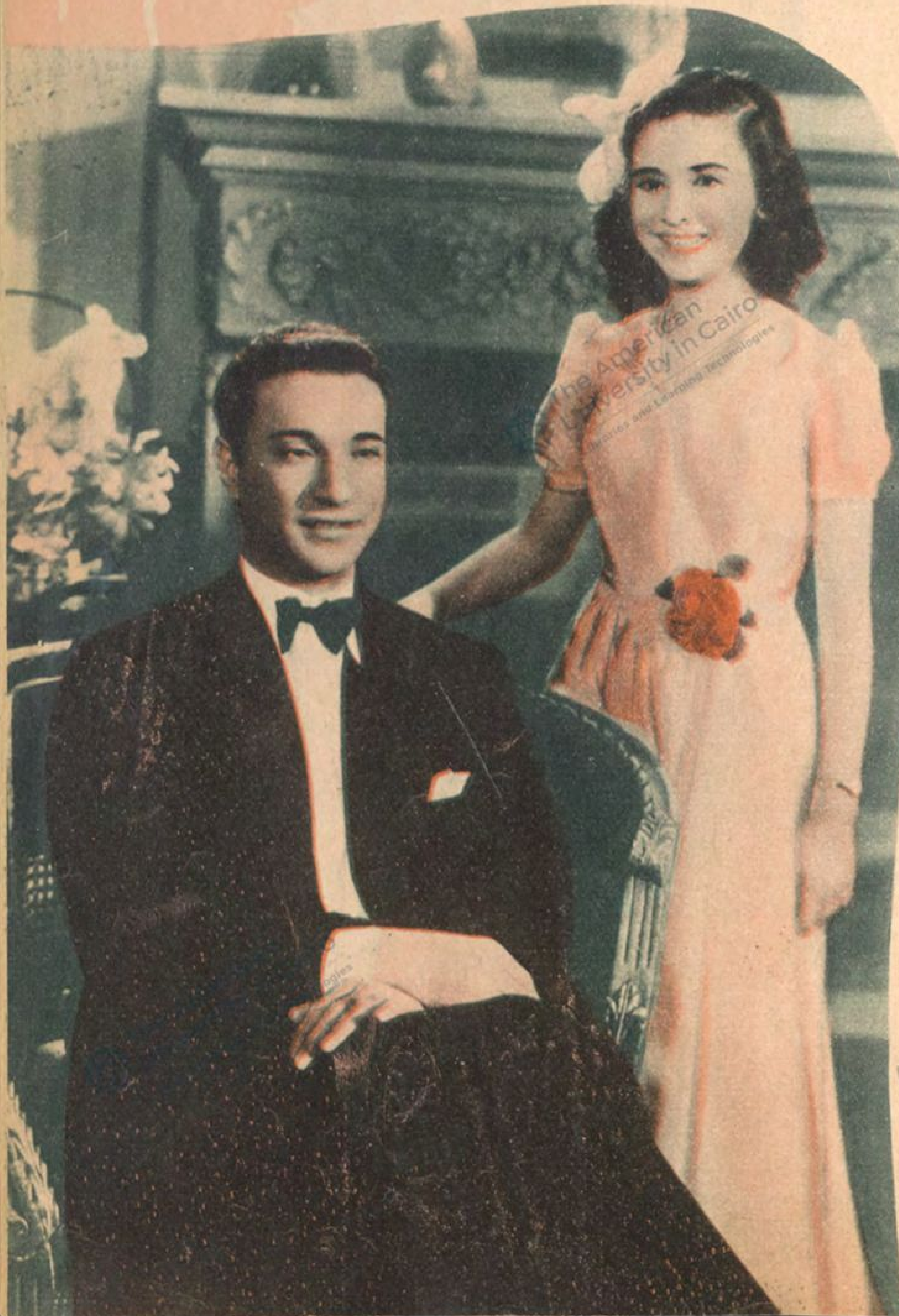
•

وكان طبيعيا وقد طرأ تغيير كبير على حياتى أن يتغير معه نظامى اليومى ، لقد وضع لى المخرج برنامجا دقيقا يبدأ فى الساعات الاولى من الصباح وينتهى بدخولى السرير . وكان من بين ما اشترطه على هذا البرنامج أن أستقبل الصباح الباكر فى احدى الحدائق الغناء ، وأن آكل وجبات محددة الاصناف فى مواعيد دقيقة ، وأن أزور كل ليلة الطبيب الخاص .. وللزيارات الطبية هذه ذكريات عندى .. ذكريات مؤلمة ، فقد كان منظر رسول الانسانية بملابسه البيضاء يثير فى نفسى الفزع ويدفع بالدموع الى عينى ..

•

وبدأ العمل فى الفيلم ،دخلت الاستديو لاول مرة ، ووجدت نفسى صورة من «اليس فى بلاد

« البقية على الصفحة التالية »



فاتن حمامة مع الموسيقار محمد عبد الوهاب فى أول فيلم ظهرت فيه



مشهد ناجح من مشاهد فيلم « يوم سعيد » بين فاتن وعبد الوهاب

العجائب» ، فقدكان كل ماحولى غريبا : الاضواء ، والآلات السوداء العملاقة ، وتلك العين السحرية التى راحت تحصى علينا حركاتنا وتسجل علينا لفتاتنا والتى كان صراخ كريم يعلو فى كل مرة ينظر أحدنا داخلها .. الكاميرا !

واذكر من اول لقطة لى انها كانت تجمع بينى وبين الاستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة فردوس محمد ، واذكر ايضا ان نوبة قوية من الضحك كانت تستبد بعبد الوهاب بعد كل كلمة أنطق بها ، وقد طلب كريم الى عبد الوهاب مرارا أن يكتم ضحكه ، ولما تعذر عليه ذلك صرخت فيه بدورى طالبة منه أن يكف عن الضحك ..

ونظر الى عبد الوهاب بعينين فيهما الكثير من الدهشة ثم استغرق فى الضحك ثانية !

وكان العمل فى بعض مشاهد الفيلم يقتضينا السهر ليلا ، وقد حرص مدير انتاج الفيلم على ان يوفر لى اسباب الراحة فاعد لى فى الاستديو سريرا صغيرا ، والذى حدث هو أننى لم الجأ الى السرير مرة واحدة ، فقد كان شغفى بالعمل يشد جفونى شدا ، ويطرد النعاس عن عينى ، بل اكثر من هذا كنت لا أنام ولا اترك غيرى ينام ، وكثيرا ماكنت اتجول بين انحاء البلاتوه ثم أصرخ قائلة : «بابا..بابا.. شوف الراجل الكبير النايم ده .. والست دى اللى بتتاوب»

فينهض النائم خجلا .. واضحك انا عاليا !

•

وجمع بينى وبين عبد الوهاب مشهد آخر ، مشهد اشترك فيه معنا فؤاد شفيق وفردوس محمد . وكان حوارى فى هذا المشهد من النوع الساذج الذى يثير الضحك . وكعادة عبد الوهاب لم يستطع أن يمنع نفسه من الضحك ، وتضايقت من ضحك عبد الوهاب المتواصل فتوقفت عن العمل ، ورفعت اصبعى الصغير فى الهواء وقلت لعبد الوهاب بصوت عال : «انت رح تشتغل كويس والا نجيب غيرك !»

ولم يضحك عبد الوهاب وحده وانما ضج معه كل من فى البلاتوه بالضحك ، ووقفت انا فى دهشة من تصرفهم أسائل نفسى : اشمعنى المعلم كريم يطرد الممثلين ويجيب غيرهم وانا لا ؟!

وكنت أذهب الى الاستديو لاعود منه فى آخر اليوم محملة بالهدايا واللعب ، ولم يكن المخرج والمنتج هما وحدهما اللذان يقدمان الى الهدايا بل كان يشاركهم فى ذلك الزائرون أيضا ، وعلى ذكر الزائرين اقول ان المخرج محمد كريم كان —وما يزال— يصدر التعليمات مشددة بالا يدخل أحد الزوار البلاتوه ، وحدث فى أحد الايام أن زارتنا —بأذن من كريم— احدى السيدات ، وقدمت لى الزائرة هدية لطيفة ثم جلست تتسامر مع بعض الموجودين

ودارت الكاميرا ، فلم تسكت الزائرة ، وهنا تقدمت منها وهديتها فى يدى وقلت لها :

— ياستى خدى هديتك ومتعطليناش

واحست السيدة بحرج شديد فانخرطت فى البكاء ، وتقدمت منها أربت على كتفها واقول :

— معلهش ياست هانم .. أصل الشغل بتاعنا متعب شوية

ونسيت السيدة بكاءها وعادت تضحك على الببغاء الصغير الذى يردد كلام مخرجه !

•

وعرض فيلم يوم سعيد سنة ١٩٤٠ . وقد نشأت منذ اليوم الاول لعرضه منافسة حادة بين اسمى .. اسم فاتن الذى أحمله ، واسم أنيسة التى حملته فى الفيلم . فكانت زميلاتى فى المدرسة يناديننى باسم أنيسة . وكنت أثور لهذا فقد كان الاسم فى نظرى «بلدى» وقد رأى مكتب الناظرة فاتن الصغيرة ثائرة أكثر من مرة .. وكان السبب دائما هو اسم أنيسة !

وقد رأت الناظرة أن تهب لنجدتى فأصدرت أمرا مشددا بحرمان من تنادى فاتن باسم أنيسة من الطعام يوما كاملا !

كان هذا هو ما أعانيه من زميلاتى ، اما المدرسات فكن يلتففن حولى فى «الفسحة» ليمطرننى بعشرات الاسئلة عن التمثيل وكيف يكون ، وعن المخرج وكيف يعمل ، ثم ينهين أسئلتهن دائما بالسؤال عن زميلى الكبير محمد عبد الوهاب!

ولم أكن يومها أدرك مكانة عبد الوهاب عند المعجبات ، وكنت كثيرا ما أقول لنفسى لماذا لايسألننى عن محمد كريم ؟

كان محمد كريم فى نظرى هو الشخص الوحيد الذى يجب السؤال عنه ولم لا وهو استاذى ومعلمى !

كنت أحب كريما ، واحب ايضا سيدة فاضلة هى زبيدة الحكيم ، فقد كانت كثيرة التردد على الاستديو ، وقلما كانت تجىء دون هدايا ، وكانت تجلس الى وتحدثنى فى شؤون كثيرة مما يهم الاطفال وكأنها فى مثل سنهم ، وقد ظل اسم هذه السيدة يطرق ذاكرتى بين حين وآخر حتى غمرتنا مشاغل الدراسة .. واقتراب موعد الامتحان

● فى الحلقة التالية تروى لك فاتن قصة الدموع التى ذرفتها بسبب الشهرة ●

قالوا ..

• النفاق مثل دخان السجاير .. لا يضر اذا لم تبتلعه !

جوزى فير

• ليس اسوأ من الزوجة التى تعرف الطبخ ولا تطبخ .. الا التى لا تعرف الطبخ وتطبخ !

فريد ماكمورى

• معظم المتاعب التى نشكو منها فى يومنا .. هى الواجبات التى اهملناها فى امسنا !

بت دافيز

• ينقسم عمر المراة الى خمس مراحل : الطفولة ، الصبا ، الشباب ـ الشباب ، الشيخوخة !

موريس شيفالييه

• لا يلبث حاضرنا المؤلم أن يغدو ماضينا السعيد

كاترين هيبرن

• يتحطم الزواج على الصخور حين يتنازع الزوجان وظيفة القبطان

ركس هاريسون

• ايامنا حقائب من حجم واحد .. وبعض الناس يستطيع ملء هذه الحقائب باكثر مما يستطيع غيره !

شارلز لوتن

• آه لو اصبحت حياتنا بسرعة زوجاتنا .. وآه لو بقيت زوجاتنا حبيباتنا !

آرتى شو

• اذا كنت لا تعرف الفرق بين المساء والليل فراقب أثواب النساء

جورج جيتارى

• لا ينبغى ان نعتبر الرجل الذى يدخر نقودا فى هذه الايام بخيلا .. وانما ينبغى ان نعتبره ساحرا !

جون لند

• عندما يصل الرجل الى الايراد الذى يلائم الزواج .. يكون غالبا قد تزوج من وقت طويل ..

ديانا دورس

شكسبيرة الزمالك ... غيرت تاريخ المسرح !



صورة عمرها ثلاثون سنة لزينب صدقى ، أو شكسبيرة الزمالك ...

كان الجمال على المسرح منذ أربعين عاما يتجه الى الوزن الثقيل .. وكان المطلوب من الفتاة الجميلة أن تكون فيلا أبيض ، اذا خطرت على المسرح اهتزت خشبته ومالت قوائمه ، ثم مالت معها قلوب أولئك الذين يعشقون الجمال الضخم الرائع

ثم جاء وقت تحرر المسرح فيه من هذه الاوزان الثقيلة ، واضحى الجمال فيه مقصورا على الرشاقة وفتنة القد المياس ، وبدلا من أن تكون الممثلة عمارة ايموبيليا ، أصبح من الواجب أن تكون فى رقة غصن البان !

•

وجاءت زينب صدقى الى المسرح ، وكانت ذات جمال تركى أصيل ، حتى اعتقد الكثيرون انها أخت المرحوم اسماعيل صدقى السياسى القديم !

وغزت زينب صدقى المسرح بطائفة من « التقاليع » التى تغرى المعجبين بالالتفاف حولها والتهافت على التقرب منها ، فأحاطت نفسها بعدد من السكرتيرات ، بحيث لم يكن من المستطاع أن يلقاها صحفى أو معجب الا بعد الاتفاق على موعد سابق !

وسايرت زينب صدقى التطور الحديث فى الازياء فبرزت فى الوسط الفنى ونجحت فى اجتذاب الانظار اليها الى جانب ماكانت تستمتع به من مواهب فنية ممتازة وشخصية تسيطر وتتحكم

واحتلت صورها الكثير من المجلات الفنية التى كانت تصدر فى ذلك الوقت ، وفى ذلك الحين كان الشباب يحتفظون بصورها فى حافظات نقودهم وفى كتبهم وفى منازلهم .. وكانت صورتها تحتل كل مكان

وربما كانت زينب صدقى أول ممثلة فى مصر تلقت خطابات الاعجاب فى كثرة مذهلة ، حتى انها اتخذت لها سكرتيرا خاصا للرد على هذه الخطابات

وكانت خطابات هؤلاء المعجبين بمثابة مباريات فى الشعر الذى يصف الشوق والصبابة وتتغزل فى المحاسن واللطافة ، وكثيرا ما كانت زينب صدقى تجلس للرد على بعض هذه الخطابات وتشتم المعجبين بها لانهم سرقوا أشعارهم من مجنون ليلى وكثير عزة والبحترى !

•

وبدأت زينب صدقى تعانى من جراء المنافسة بينها وبين زميلاتها ، وتتورط فى الكثير من « المقالب » التى تدبر ضدها ، ولكنها كانت لا تعير هذه المقالب التفاتا .

وحدث أن نشبت بينها وبين زميلتها فى المسرح فاطمة رشدى معركة حامية استعملت فيها كافة وسائل القتال النسوى ، من صراخ وجذب شعر

وغيرت هذه « الخناقة » وجه المسرح المصرى ، فأعجب لهذه الاسباب التافهة التى يكون لها أبعد الاثر فى تغيير التاريخ

طورا أنف كليوباترة ، وطورا « بواسير » نابليون فى معركة واترلو ، وطورا ثالثا معركة تنشب بين ممثلتين فى مسرح رمسيس !

وكان سبب المعركة أن اتهمت فاطمة رشدى زميلتها زينب صدقى بأنها سخرت من تمثيلها وهى على المسرح ، وطلبت فاطمة رشدى من يوسف وهبى أن يطرد زينب صدقى من الفرقة

على أن يوسف وهبى رفض هذا الطلب

وكان أن خرجت فاطمة رشدى ومعها عزيز عيد لتؤلف فرقة مسرحية باسمها وتدور بينها وبين فرقة رمسيس منافسة حادة تقضى على الفرقتين

وفى عام ١٩٣٠ أقامت احدى المجلات الاجنبية فى الاسكندرية مباراة لاختيار ملكة للجمال ، وكانت زينب صدقى تشهد هذه المباراة دون أن تشترك فيها ، غير أن الجمهور أصر على اختيار زينب صدقى ملكة للجمال !

ورفضت اللجنة المنوط بها اختيار ملكة الجمال أن تعترف بزينب صدقى لانها لم تشترك فى المباراة ، وكان رد الجمهور على هذا الرفض أن اعتدى على أعضاء اللجنة بالضرب المبرح !

•

ومنذ سنوات كانت زينب صدقى تقيم ندوات أسبوعية فى بيتها يشهدها الادباء والنقاد والشبان المثقفون المحبون للمسرح ، وكانت زينب تتصدر هذه الندوات وتتحمس لادب شكسبير حتى لقبتها المجلات الفنية بلقب « شكسبيرة الزمالك » ... اذ كانت فى ذلك الحين تقيم فى الزمالك !

قابلت هذا الاسبوع

موعد مع القدر !

اصبحت دور السينما ببيروت تعرف بالتجربة ان ليس لها عيش فى حفلات ليلة الخميس من اول كل شهر ، فهذا موعد حفلة ام كلثوم الشهرية، ومعظم رواد السينما ينصرفون فى هذا الموعد عن الافلام ليسهروا بجانب الراديو، مع الانغام القادمة من القاهرة !

ولكن خلال الاسبوعين الماضيين حدث شىء جديد لم يكن فى الحسبان .. حسبان دور السينما على الاقل .

لقد انصرف معظم الناس فى العاصمة اللبنانية، بل فى كل لبنان ، عن الحفلات والافلام ، بل أن بعضهم انصرف عن أعماله وواجباته ، ليقضى الساعات الطويلة بجانب الراديو المفتوح على اذاعتى القاهرة وصوت العرب ، ليستمع الى خطب الرئيس جمال عبد الناصر ، والصور الحية التى تذاع مرات عديدة ولا تملها الاسماع ، عن المهرجانات والاحتفالات ، والاستعراضات التى اقيمت فى مصر بمناسبة أعياد الجلاء !

وقد زرت الرئيس اللبنانى الشاب الاستاذ رشيد كرامى فى منزله ، فوجدته بالبيجاما والروب ده شامبر ، متمددا فوق كرسى طويل ، يستمع الى اذاعات القاهرة .. وفى فترات الاستراحة كان يطالع الصحف المصرية حتى لاتفوته كلمة أو معنى ورد فى مقال او خطاب !

وقلت للرئيس الشاب : «المعروف عنك أنك قليل الاهتمام بماتنشره الصحف وبما تتضمنه برامج محطات الاذاعة !..»

واجاب قائلا : «الظرف الحالى يختلف تماما عن الظروف السابقة .. اننا فعلا نعيش فى فترة حاسمة ، او كما قال الرئيس جمال عبد الناصر اننا اليوم على موعد مع القدر، ولذلك ترانى أقضى معظم ساعات اليوم والمساء بجانب راديو القاهرة»

واستطرد الرئيس اللبنانى قائلا :

ــ هل تذكر الكلمة التى قالها الجنرال جلوب عن الحالة فى الشرق الاوسط ؟ لقد قال : «ان الشرق يخوض معركة فى حرب الكلام .. وهذا صحيح ، والصحيح ،ايضا ان القاهرة قدكسبت هذه المعركة !»

جواهر الحزينة !

زارتنى فى مكتب «الكواكب» ببيروت الراقصة الدرية «جواهر» ، وكانت ترتدى ثوبا من القماش الصيفى من صنع «كارفن» بباريس ، فبادرتنى قائلة :

ــ ايه رايك فى انا ؟

ــ من اية جهة ؟

ــ من جهة الفن ، الرقص ، الجمال ، الشياكة؟

وبلعت ريقى وقلت : «عظيمة»

وهنا رفعت جواهر راسها ثم قالت :

ــ اذن لماذا لاتكتبون شيئا عنى فى مجلة «الكواكب» ؟ يعنى مش قد المقام ؟ والا ايه ؟

وبلعت ريقى مرة ثانية وقلت : : «هوه احنا طايلين ؟ بس حضرتك عايشه اليوم حياة ربات البيوت مش ربات الفن .. فهل لنا أن نسألك عن سبب اعتزالك ؟»

ووقفت جواهر بكل فتنتها وقالت :

ــ فهمت ومعكم حق .. الواقع أننى موزعة بين حبى للفن وحبى له !

ولم اشا ان اسألها عن الرجل المحظوظ ، باعتبار ان هذا لايدخل فى اختصاصنا ..

وتابعت «جواهر» كلامها قائلة :

ــ انه لايريد ان اظهر على المسرح فى بدلة رقص ..

وسألتها : «هل تحبينه الى هذه الدرجة ؟»

ــ حتى هذه اللحظة ، لم استطع تمييز الاشياء، ولم استطع ان احدد : ايهما احبه اكثر ، هو ام الفن !

وانصرفت الراقصة الدرية ــ سابقا ــ وهى حزينة !

فن طيران الوزارات !

الفنان الظريف المليونير نجيب حنكش قرر أن يصدر جريدة !

والتقيت هذا الاسبوع بالصديق الظريف وسألته : «الحكاية جد ام نكتة ؟»

وابتسم وقال : «نص نص !»

قلتُ : «واين الجد فيها واين النكتة ؟»

واجاب : «الجد ، أن صديقى «رافت» هو الذى سيصدر الجريدة وانا الذى سأحرر فيها .. أما النكتة ، فهى اننى التقيت أخيرا بأحد الصحفيين فهنأته على مقال كتبه عن الحالة فى لبنان ، وقلت له : مقال عظيم !.. فما كان من الاخ الكريم الا ان انتفخ غرورا وقال :

ــ انا مابدى احكى عن نفسى .. ولكن مقالاتى ، والوزارة تطير !»

وضحك المليونير الظريف وقال :

ــ وانا ايضا ، احب تجربة حظى فى فن تطيير الوزارات !

« بيروت » سندباد

جواهر .. حائرة بين البيت والفـــن ..



قصة الأغنية التى اختارها الشيخ محمود

لاغنية « مال الهوى يامه » قصة بدأت منذ حوالي ثلاث سنوات بحديث بيني وبين الملحن المعروف محمود الشريف عن المطربة اللبنانية نجاح التي كنا نسمعها من الاذاعات قبل أن نلتقي بها حينئذ في حفلات الاندلس ، وكان الحديث يدور حول صوتها واى الالوان الغنائية يناسبه ، وقلت يومها ان معظم الاصوات اللبنانية أكثر صلاحية للغناء الشعبى المصري ، وعدت لاتذكر رأيي هذا حينما كلفت بالكتابة للمطربة نجاح وكان علي ان أدلل عليه بطريقة عملية وأكتب لها الاغنية المصرية التي تحمل ملامحنا الشعبية ..

كتبت « مال الهوى » ، وفرحت بها نجاح ، وما كادت تكلف الملحن المعروف أحمد صدقي بتلحينها حتى فوجئت بالسفر الى لبنان وأخبرتني أنها ستعهد بتلحينها للملحن اللبناني فلمون وهبة

طالت غيبة نجاح وحاول كثيرون تلحين الاغنية وكنت أعتذر مجاملة لها ، وكان الملحن محمود الشريف يعرف ظروف الاغنية ويذكر ما كان بيننا من قبل ، وفي احدى سهراتنا أمسك بالعود وأخذ ينظر بعينين شبه مغمضتين الى أعلى وهو يدندن بألفاظ مبهمة لحنا هزني ، وسألته « ماهذا ؟ » وسكت برهة ليمسك بالعود ثانية ويغنى « مال الهوى يامه » ، وقال انها مجرد فكرة خطرت له ، وسكت وأنا حزين لا أستطيع عمل شيء ..

وعادت نجاح الى مصر ، وأذهلني انها نسيت الأغنية خلال مشاغلها وتنقلاتها ولم يلحنها فليمون وهبة ولا غيره ، ولا شك اني تأثرت لذلك حتى اني قدمتها للاذاعة فيما طلبت مني من أغان وتركت لها حرية التصرف ، وعهد الاستاذ الشجاعي الى كمال الطويل بتلحينها لتغنيها السيدة هدى سلطان . وما كاد كمال يتم اللحن حتى انقطعت هدى سلطان عن الاذاعة لاسباب طارئة ، واقترح كمال أن تغنيها نجاح ، ولكنى لم أستطع القبول لما كان منها ، وتمسك كمال وتمسكت ، وتدخل الاصدقاء ، واتفقوا على أن تغنيها نعيمة عاكف ، وقبلت وتنازلت للمخرج حسين فوزى عن الاغنية ، ولكن خلافا وقع بينه وبين كمال الطويل فعهد الى محمد الموجي بتلحينها ، ولحنها الموجي وهو لايعلم شيئا عن الموضوع ، وحفظت نعيمة عاكف الاغنية وسافرت الى أوربا ، ولكن كمال لم يهدأ له بال وصمم على أن تغنى لحنه نجاح رغم كل شيء ، ولم تكد تحفظه حتى فوجئت بالسفر مرة أخرى ، وتركت مصر قبل أن تسجله ..

وقفت الامور بالاغنية الحائرة عند هذا الحد وقتا طويلا حتى كدت أنساها مرة أخرى ، وذات ليلة سمعت ما لم يخطر على بال ، سمعت صباح تغني «مال الهوى يامه» !..

لم أصدق أذني ، لم أصدق الراديو ، كيف حدث هذا ؟ ومتى ؟ وما العمل ؟ وماذا أقول لحسين فوزى ونعيمة عاكف عند عودتهما ؟ وماذا يقول الناس عني ؟ ولم أنم ليلتها ..

أذيعت الاغنية كثيرا ، وطلبها المستمعون ، ورددها الناس ، ولكن كل هذا لم يساو الحرج الذى كنت أتوقعه عند رجوع نعيمة عاكف وحسين فوزى ، ولا القضايا التي قد أتعرض لها ..

عادت نعيمة عاكف لتجد أغنيتها على كل لسان ، الاغنية التي اشترت حق غنائها ودفعت أجر لحنها ، ولكنى سارعت للقاء المخرج حسين فوزى بعد عودته مباشرة وشرحت له الامر ،

صباح . غنت « مال الهوى يامه .. » فنالت نجاحا واستحسانا من جميع المستمعين ...

وعرضت عليه حلولا ثلاثة ، اما أن يتمسك بالاغنية ويطالب بايقافها قانونيا ، واما أن أرد له ماأخذت مضافا اليه أجر اللحن الذى دفعه للموجى ، واما أن أكتب له اغنية اخرى تنطبق كلماتها على لحن الموجى ، وتركت له الاختيار ، واذا به يقدر ظروف ويختار الحل الاخير ، وكتبت له أغنية « نار الهوى جنة » واعجبته واعجبت نعيمة عاكف ، وعادت « لمال الهوى » حريتها من جديد وسمعتها بقلبي لاول مرة مع الناس بعد أن استراحت وأراحتني من مشاكلها ..

ولكتابة هذه الاغنية قصة فيها طرافة هى الاخرى ، فقد كنت فى زيارة صديقين أزهريين فى حى شعبى ، أتردد عليهما كلما تعبت من صخب الحياة التى أعيشها لاجد عندهما الجو المصرى الخالص والقلوب الطيبة وحديث الادب الجميل ، الشيخ بسيونى ، والشيخ محمود ، وأنا .. جلسنا نتسامر ونروى الشعر ، ولاأعرف كيف تذكرت ليلتها بالذات قصيدة « هند » للشاعر اللبنانى الكبير بشارة الخورى

أتت هند تشكو الى امها
وسبحان من جمع النيرين
وقالت لها ان هذا الضحى
أتانى وقبلنى قبلتين
وفر فلما رآنى الدجى
حبانى من شعره خصلتين

الى أن تقول لها أمها :

عرفتهمو واحدا واحدا
وذقت الذى ذقته مرتين

كنت أروى القصيدة والشيخ محمود يتمايل والشيخ بسيونى يستعيد ، وأعجبنى أعجاب الشيخين بها فرويت لهما الزجل اللبنانى — البنت وامها — للاديب اللبنانى رشيد نخلة « رحمه الله » وهو يعارض قصيدة هند :

قالت لاما تشتكى وع الوجنتين
حمرة خجل صبت عليها دمعتين
قالت لها ياميمتى فجر الضحى
قبل جبينى غصب عنى قبلتين
قالت لها ياميمتى فجر الضحى
قبل جبينى غصب عنى وما استحى

ولما عرف الشيخان أن قصيدة « هند » هذه عارضها أكثر من شاعر وزجال .. طلبا منى أن أعارضها أنا الآخر بقصيدة أو زجل ، قلت بل بأغنية ، وعدت أروى القصيدة من جديد وأنا أحس انفعالاتها واضحة على الشيخين ، وانتهت سهرتنا وودعتهما وفى خيالى ظلال « لهند وامها »

ماكدت أصل الى منزلى وأستريح قليلا حتى عاودنى الخيال الذى نسيته فى طريقى من منزل الشيخين فى الحى الشعبى الاصيل بين نور عربة بائع البسبوسة ونداء جرسون القهوة وضحكات الزبائن ، وبنت البلد وملاءتها التى تلف حولها العيون والقلوب ، ولكنى حاولت أن أنسى كل هذا لانتهى من كتابة برنامج غنائى كان على أن أنتهى منه فى تلك الليلة ، ولكن دون جدوى ، فان شيئا بعيدا عن جو البرنامج كان يجذبنى ، كان شيئا عجيبا ، صور متداخلة «لهند» بشارة الخورى و«أمها» والاطار الرومانتيكى الذى يحوطهما ، والشيخان بسيونى ومحمود وانفعالهما بهذا الجو والحى الشعبى وما فيه من حياة بسيطة واضحة وأيام الصبا ، ووجه بنت البلد الصبوح الذى تناولته فى أكثر من أغنية

تبلور كل هذا فى صورة واضحة المعالم وكانت الاغنية

مال الهوى يامه — مال الهوى يامه
أنا لاملت اليه — ولا نديت عليه
هوه اللى مال يامه

وهى الاغنية اللبنانية المولد ، المصرية الشكل والموضوع تماما كمطربتها صباح

مرسى جميل عزيز

عودة الى الايمان



للدكتور أحمد زكى

كنت كلما سئلت مرة عن السينما المصرية وعن رأيى فيها تريثت .. فما كنت أدرى باى شىء أجيب ، ذلك أنى كنت حضرت منها ما زهدنى فيها ، ثم عدت أحضر ، لعل فيما لم أره خيرا مما رأيت ، فازدادت زهادتى ، وظللت على ذلك السنوات العديدة ، أحسبها خمسة عشر عاما أو تزيد

ثم اتصل الخيط المقطوع ، بينى وبين السينما المصرية فى ذات ليلة بدمشق

كنت أنزل بفندق سميراميس على نهر بردى وخرجت من الفندق عند الغروب فوجدت الى جانب الفندق دارا للسينما لا أذكر اسمها ، لفتنى اليها كثرة الخارجين منها من رجال ومن نساء ، وكثرة الساعين للدخول اليها ، من رجال ومن نساء ..

قلت لابد هنا من رواية عظيمة ، وارتفع بصرى سريعا ، من الناس الى ما فوق رؤوسهم على مدخل الدار من اعلان فاذا بها رواية مصرية ، قام بتمثيلها مصريون ... فقلت : موعدنا غدا ..

لماذا غدا ؟ لماذا يكون غد هنا فى دمشق ولم يكن فى القاهرة ؟

لست أدرى ..

لعلها المصرية تثور على البعاد ، حتى البعاد غير البعيد

ودخلتها غدا .. وقضيت الساعة من بعد الساعة وأنا مأخوذ بالرواية ..

واخذ كفرى بالسينما المصرية يتحول الى ايمان

لم آذن لنفسى أن اقف من القصة وقفة الناقد ، قلت أرسل عينى ارسالا ، وقلت افتح للرواية أبواب قلبى ولو مواربة ، واترك لها أمر اغلاق هذه الابواب او فتحها ، ففتحتها وسعا ...

كانت القصة محبوكة الاطراف ، تجرى بشنق الرجل ، فاقول لنفسى : لن يشنق . وتتقارب الساعات ، وتتقارب الدقائق ، فاقول انما هذا زيادة فى المناقصة ، وسيأتى آخر الامر — عند ما يضعون الحبل حول عنقه — خبر يمنع من الشنق . فهذا هو العرف السينمائى الذى تعودناه .. ويخيب ظنى ويشنق الرجل البرىء ، وتأخذ القلوب هزة ، ويأخذها ألم !

ويكون من بعض أشياء القصة قيام فرح بزواج فى أقصى صعيد مصر ، وكان لابد من عروس ، وتوقعت أن يؤتى لقنا بعروس من باريس ، فى بياضها وأناقتها .. أفليس ذلك العرف السينمائى الذى تعودناه ؟

ثم تظهر العروس ، فيخيب ظنى .. فالعروس مجبولة من طينة تلك الارض ، والفرح من بساطة تلك الارض ، والاحتفال لم يكن أنيقا

ولكن ما كل احتفال عرس بأنيق ، وليس من الضرورى أن لا تلتقى السينما الا بكل ماهو فى العيش أنيق

واقعية فى الافلام المصرية عهدى بها غريبة علينا

والتمثيل ؟

نعم التمثيل .. كان فى جودة القصة ، بل اجود .. والاخراج أجود من الاثنين ، ولعل ما رأيت منه هو على الاخص ما أكسبنى ايمانا بعد كفر

لم تكن بطلة الفيلم هى وحدها الجيدة
ولم يكن بطل الفيلم هو وحده الجيد

كان كلاهما رائعا ... « ابنة الباشا » وصديقها « ابن كاتب حساباته » وأيضا « كاتب الحسابات » نفسه .. كان رائعا فى سعيه الى المشنقة يستقبل الموت ، والعمدة الاعمى كان رائعا فى عماه ، وأقول هذا بلسان الرجل الذى حضر وهو يطمع أن يرى شيئا حسنا ، ويريد أن يرى المحاسن ..

وبحثت فى القصة عن الغناء الرخيص فلم أجد

وبحثت عن البطون التى تعرت ، لتهز من مشاعر الشباب ما تهز ، وتثير فيهم من الغرائز ما تثير ، بحثت عنها فلم أجد

وهذا نقص معناه التمام

عندئذ قلت : ان سينما مصر بخير ، مادام هؤلاء ممثليها ، وهؤلاء منتجيها ، وهؤلاء مخرجيها ، وهؤلاء قصاصيها

وعدت الى القاهرة

وجلست الى صديق ، فقلت : لقد كنت من أمر السينما فى مصر فى جهالة ، وأريد أن أحضر فى القاهرة روايات كالتى حضرتها فى دمشق لازداد ايمانا

وسألنى عما رأيت هناك ، فقلت له :

قال : لقد رأيت خير ما يمكن أن يرى ، فان انت أردت أن تحتفظ بايمانك فاكتف بالذى رأيت ، فانى أخشى عليك الردة

وكان متشائما ، وخيب أملى بالذى قال

ولكن هل أضاع ثقتى ؟ لا ..! ان فيلما مصريا واحدا يبلغ من الجودة مايبلغ الامريكيون أو يكاد ، ويؤثر هذا الاثر فى قلب الرجل الذى حضر لا ليطلب المساوىء ، أقول ان فيلما واحدا كهذا يعيد الثقة بأن القدرة فى مصر موفورة ، والتوجيه كذلك موفور ، وان فى مصر وفى الشرق جمهورا يدرك الحسن ويدرك القبيح ، وأن الحسن يكفى أن يوجد ولو نادرا فى أول الامر ، لان النادر مآله أن يتكرر ، فيشيع ، حتى ليصبح الحسن هو الشائع ، ويزيد مشايعوه بزيادة الثقافة فى الناس

ان هذا آت .. آت .. وكل آت قريب ان شاء الله .. وأتمنى أن أرى فيلمنا المصرى قد وصل الى الذروة والمجد ، وتحدى بذلك كل الافلام الاجنبية

عبده نصر يقول :

التصوير

أحسن ما في الفيلم المصري

هذا دفاع حار عن التصوير السينمائي ، المحامي فيه عبده نصر ، والحكم فيه متروك للعاملين في صناعتنا الثانيـة



عشرة طاولة بين عبده نصر وابنه وجلست زوجته وابنته تحكمان المباراة الحامية ! ..

قالها لى المصور عبده نصر صريحة وجريئة ، ولكن الصراحة والجراة لم تستطيعا أن ترفعا من صوته الخافت الذى تسيل منه الرقة والدماثة .. قال لى :

ـ ان الفضل كله فى النجاح ينسب دائما الى المخرج ، ان النقاد فى مصر لايقيمون وزنا لناحية التصوير فى الفيلم ، وأؤكد لك ان التصوير أحسن مافى الفيلم المصرى ...

قلت له :

◆ **اذا كان التصوير احسن مافى الفيلم المصرى ... فكيف نقارن افلامنا بالافلام الامريكية ... كيف تقول اننا نستطيع ان نقف على اقدامنا امام هذا المنافس الذى يستعمل اسلحة خطيرة ... من الوان السينماسكوب !**

ـ اننا سنقف على اقدامنا حتما ... اننا نندفع مع التطور رغم انوفنا ، واذا استطاعت الدولة ان تفتح للفيلم المصرى اسواقا جديدة فاننا نستطيع ان ننفق عليه الكثير لنخرجه بالصورة التى تنافس الفيلم الامريكى ... فان فتح الاسواق الجديدة هو الذى يضمن للفيلم دخلا كبيرا ، وبذلك يزداد راس المال المستغل فى السينما ونستطيع براس المال الكبير ان نحقق التقدم الذى نريده ...

«وفى ايطاليا تفعل الحكومة مايضمن للفيلم الايطالى الرواج ، انها لاتدخل فيلما أجنبيا الامقابل فيلم ايطالى تصدره للدولة التى صدرت اليها فيلمها»

وسكت المصور الشاب .. وكان فى رأسه أشياء كثيرة يريد ان يقولها ، وكان سكوته من اجل الاختيار ... من اجل اختيار مايجب ان يقوله ، ومالايجب ، قال :

ـ أحب أن أقول لك ان صناعة السينما فى مصر قامت على اكتاف عدد من الرجال المجازفين ... وكنا فى أول الامر نستطيع ان نحصل على ربح لاننا لم نكن ندفع الضرائب الباهظة .. فاذا أضفت الى هذا أن مزاج جمهورنا قد « تأمرك » بمعنى انه أصبح يقبل على كل ماهو امريكى ، ويريد أن يتذوق فى أفلامنا هذا الاتجاه ، اذا أضفت التأمرك الى صرف الجمهور عنا ، الى الضريبة عرفت لماذا نحن فى أزمة

« وقد سمعت كثيرا بأن الدولة ستنهض بالسينما ، وكل الذى سمعته حتى اليوم أفكار واقتراحات ومناقشات .. فاذا صار الحبر مبانى ورؤوس اموال وبعثات وهو أملنا جميعا ارتقت بنا السينما وارتقينا بها »

ثم تحدث عبده نصر عن مشكلة الوجوه الجديدة فقال :

ـ آننى أفخر بأننى قدمت مريم فخر الدين ، وجمال فارس ، وفاروق عجرمه ، وعلى منصور ، وعشرة وجوه جديدة شاهدها الجمهور فى فيلم وعد ... اننى اعتز بمريم فخر الدين فقد كان هناك اجماع من العاملين معى فى الفيلم على انها لن تستطيع القيام بالدور ، ولكننى اصررت على أنها تستطيع وكانت مريم عند حسن الظن بها ، وشقت بعد ذلك طريقها فى نجاح وثقة ...

« ان بعض الوجوه التى أظهرتها لم تصادف نجاحا لان المخرجين عندنا لايهتمون برؤية الوجوه الجديدة لاختيار الصالح منها ، انهم يقولون فى أنفسهم هذا الوجه الذى قدمه عبده نصر ... اذن فلنتركه لعبده نصر ... وهذا النظام نظام احتكار الوجوه الجديدة مطبق فى أمريكا على اسس سليمة وامكانيات عظيمة ، اما فى مصر فهو مطبق قسرا واجباريا لاننا لانحب التعاون ! »



لاينسى عبده نصر انه مصور حتى بين أفراد عائلته ، ويرى وهو يطلعهم على فيلم ملون التقطه بنفسه بالكاميرا ...



حرم عبـــده نصر .. انه يعتبرها مستشارته الفنية الاولى ، وهو يستشيرها فى الكثير من الامور الفنية

• **هل هناك شىء آخر يعيب السينما المصرية ؟**

ـ سأورد ماقاله غيرى ... القصة عندنا ضعيفة ، والسينما عندنا تقوم على الحوار لا على الحركة ، على العبارة لا على الحادثة ، ولهذا فان من الصعب على الاجانب الذين لايعرفون لغتنا ان يفهموها ... ولقد كانت الافلام الفرنسية على هذه الشاكلة ، ولكن الفرنسيين ادركوا عيبهم فاتجهوا الى افلام الحركة ...

• **لقد انتجت عددا كبيرا من الافلام ، فهل تعتقد ان الجمع بين الانتاج واى عمل فنى آخر فى الفيلم شىء موفق ؟**

ـ دلتنى التجربة على ان التخصص احسن الامور فى ميدان السينما ، وليتنى ظللت مصورا فقط ، اذن لكانت عندى ثروة هائلة وهى الثروة التى التهمتها خسائر الانتاج !

• **وما احسن فيلم صورته ؟**

ـ لااستطيع ان اقول ان أحسن فيلم صورته قد صورته فعلا ، اننى اطمح لمزيد فى الاتقان من فيلم لآخر ، ولهذا اعتبر احسن فيلم اصوره هو الفيلم المقبل ... دائما الفيلم المقبل !

• **وما احسن فيلم صورته فى الماضى ؟**

فضحك عبده نصر وقال :

ـ هذا سؤال آخر ... احسن فيلم صورته فى الماضى فيلم « ليلى » !

•

كان عمرو يقطع الحديث ، لم يكن يقطعه عامدا ، وانما كان يدخل حيث نجلس فيحول عبده نصر عينيه اليه ، واحس ان حبل تفكيره قد انقطع وأترا فى عينيه هذا الحب الكبير لفلذة كبده ... واقبلت بعد عمرو ابتهاج ... وقالت لى السيدة حرمه :

ـ ان عمرو صديق ابيه ، وابتهاج صديقتى ... ولهذا يقضى عمرو اكثر وقته مع ابيه فى الاجازة ... اما ابتهاج فلا تتركنى ...

وضحكت السيدة الفاضلة وهى تقول :

ـ احنا قاسمين البلد نصين

وفى حياة عبده نصر قصه حب ، بدات منذ عام ١٩٤٢ ، ومازالت فصولها تتتابع فى العش الجميل الذى تسكنه الاسرة السعيدة فى جاردن سيتى ..

كان عبده نصر يستأجر جراجا لسيارته فى احدى العمارات ، وكان له فى هذه العمارة صديق دعاه ذات مرة ليزوره ، ورأى عبده نصر عند صديقه فتاة جميلة أحس بأن قلبه تفتح لها مع النظرة الاولى ، وعرف عبده ان الفتاة ابنة خالة صديقه ...

كان عبده « يجرش » السيارة مرة فى اليوم فصار يجرشها عشر مرات ليستطيع ان يظفر بنظرة ، ولكنه لم يستطع ، وتقدم عبده نصر لاهلها يخطبها !

وقال له أهلها :

ـ فيتو ...

اى لا ...

وكانت حيثيات الفيتو انه من « بتوع السينما » ! ولكن وسطاء عبده استطاعوا ان يذللوا العقبات ويوفقوا الراسين فى الحلال !

ان عش جاردن سيتى شاهد قصة الحب وانجب عمـــرو وابتهـــاج ، وهو يشاهد النجاح الذى يصعد اليه بطلها ... يخرج الى الميدان ليكافح ... وفى الصفوف الخلفية .. فى البيت السعيد .. ربة بيت تعد له اللقمة الهانئة والراحة السابغة والحب العظيم !

البصيص الأخير

قصة مصرية



بقلم صوفى عبد الله

كان الوقت قرب منتصف الليل حينما وصلت سيارة الاسعاف تدق أجراسها ، وترسل أضواءها الكشافة ، ونهضت « زينات » من مقعدها الجلدى الوثير ، حيث كانت تطالع فى كتاب سميك من كتب الدراسات العليا فى أمراض الاذن والانف والحنجرة ، نهضت من مقعدها بتثاقل ، ونظرت الى ساعة معصمها ، واذا باب حجرتها يفتح وتطل منها التمرجية قائلة :

ـ استقبال يا دكتورة .. مصاب فى حادث تصادم ..

وضغطت الدكتورة زينات زر الاباجورة التى على المنضدة الصغيرة المجاورة للمقعد ، وخرجت من غير أن تعلق بشىء على الخبر ..

خبر عادي جدا فى حياة طبيبة فى المستشفى العمومى ، القريب من الطريق الزراعى العام .. طبيبة امتياز عليها أن تستعد للامتحان الاول فى دبلوم الانف والاذن والحنجرة ، وهى فى الوقت نفسه تشرف على اربعين سريرا فى العيادة الداخلية ، بخلاف مئتى كشف فى العيادة الخارجية

واما الجراح الثانى فهو مشغول بعيادته الخاصة أحيانا قليلة ، ومشغول معظم الاحيان بلعب الورق فى نادى الموظفين ، مع الجراح الاول ، ومهندسى الرى ، وجماعة اخرى .. وعليها هى أن تقوم بمعظم العبء

— مصاب فى حادث قرب نصف الليل ؟

وقلبت شفتيها مستطردة فى حديثها الصامت مع نفسها ، ذلك الحديث الذى لا يظهر منه على وجهها اى أثر :

— يعنى سكير اخر ، وربما كانت تنتظره فى قر البيت واحدة اخرى من بنات جنسى ، واحدة مثلى . سمعت كلام الناس وصانت نفسها عن السهر فى الدراسة ، والعمل ، وتحضير دبلومة الانف والاذن والحنجرة .. ومدت يدها — وهى مطرقة بعينيها الى الارض — لابن الحلال .. الذى تنتظره الان ، وهو يقود عربته طول الليل سكران .. الى ان تهشمت اضلاعه ..

ودخلت حجرة « الاستقبال » ، وردت باقتضاب على تحية رجل الاسعاف ، وتبينت على الفور ، ان المصاب فى حالة اغماء

نعم فى حالة اغماء ، ولهذا لم يعرفها . اماهى فعرفته على الفور !

لقد مضت ثمانى سنوات منذ رأته آخر مرة ، ولكن هذه السنوات الثمانية تلاشت بسرعة البرق لم تصرخ . فهى واحدة من المصريات الجديدات اللواتى ثبتت لهن فى ألسنتهن واعصابهن « فرامل » بعد أن تحولت عقولهن من الطراز البدائى الى طراز يتمشى مع عهد النفاثات ، والذرة ..

ووجدت نفسها تترك الرأس بسرعة ، وتقلب يديه بين يديها .. وتنظر فيهما بامعان شديد حتى صار واضحا لكل ذى عينين أنه لم يصبهما سوء . ثم تنبهت لما تفعله ، فاختلجت أهدابها وتركت اليدين تسقطان ، وقالت بايجاز

— عمليات .. القاعة الكبيرة . سرير فى الجناح الغربى . حجرة ٩

وكانت حجرة من الحجرات المخصوصة ، بها سرير واحد ، وينزل بها أعضاء المستشفى ومن فى حكمهم اذا احتاجوا لعلاج

وانثنت الى التلفون تدعو من النادى الجراح الاول ، وتلح عليه أن « الحالة » تستدعى وجوده فورا . فترك مائدة اللعب على مضض ، والتف بمعطفه ، وحضر

دخل وهو ينفث دخان السيجارة من فمه وقد طال رمادها ، دون أن يمسكها بيده . وهى عادة تمكنت منه من طول ممارسة لعب الورق ، حيث لاتتسع يداه ثانية واحدة يخرج فيها السيجارة من فمه وينفض رمادها .. فيتساقط ويلطخ جاكتته . وهو مع هذا رجل « بحبوح » لا يخلو من نجدة ، مثل جميع المقامرين العتاة ..

ووجدت الدكتورة زينات الجراة ان تقول له :

— أرجوك . أمر هذا الشخص يهمنى بنحو ما . ويهمنى أيضا الا يعرف بوجودى هنا .. ستتولى سيادتك كل مايختص به .. وقد اعددت له الحجرة ٩ ..

ورمقها بنظرة سريعة خاطفة ولم يعلق بشىء . بل خلع جاكتته ومعطفه بسكون ، وانصرف الى غسل يديه والاستعداد للجراحة السريعة ... واستعدت هى لجهاز التخدير ..

وحمدت زينات الله للمرة الثانية . حمدته لان الرضوض ليست خطيرة ، واكد لها الجراح الاول أنها سوف لاتستغرق لتمام الشفاء أكثر من أسبوعين أو عشرين يوما .. اما المرة الاولى التى حمدت فيها الله ، فلان أصابعه كانت خالية من كل شىء .. من الاصابات ، ومن الخواتم هاتان اليدان الثمينتان .. اللتان كلفتاها هى غاليا جدا .. ربما كل سعادتها !

وفى اليوم التالى ، بعد أن انتهت العيادة الخارجية ، واتم الطبيب الاول مروره على المستشفى ، قال لها وهو يخلع قفازه الطبى :

— ممكن جدا تمرى على الحجرة ٩ يا دكتورة زينات ، المريض معصوب العينين ..

فوضعت يدها على صدرها بحركة لا ارادية وحول الطبيب الاول عينيه عنها ، كأن المسألة عادية جدا . واستطرد يقول :

— اجراء مؤقت .. حالة عمى كاذب تحدث كثيرا مع اصابات الرأس ..

ووجدت نفسها تجلس الى جوار ذلك الرئيس الطيب ، الذى جاوز الخمسين من عمره ، وراحت تروى له قصتها باختصار :

— نشأنا معا .. وكان مفهوما منذ صغرنا انه لى وانا له . كنا نذاكر معا ، ونلعب معا ، ونتشاجر معا .. الى ان تدخلت اصابعه بيننا بعد التوجيهية .. فافترقنا ، وكان ذلك منذ ثمانى سنوات ..

*

— اصابعه ؟! ولماذا أصابعه بالذات ؟

— ألم تلاحظ أصابعه يادكتور ؟ انها غير عادية .. هكذا آمن ، بعد ان فاز بجائزة الموسيقى وقرر جميع العارفين أن له أصابع نادرة فى طولها ومرونتها ... اصابع عازف كمان من الطراز الاول . عازف موهوب .. فآمن انها هبة سماوية عليه أن يرعاهما ، وانه خلق ليكون فنانا معدودا .. واصر بعد التوجيهية على أن يذهب الى باريس ، والى روما ، كى يتعلم فى معاهدهما الفنية الكبرى .. وكنت احبه ، ولم اكن افكر فى الطب ، او الجامعة اطلاقا .. وهو شخصيا وارث ثروة طيبة ، ليس فى حاجة الى العمل كى يعيش . فعرضت عليه ان اتزوجه واصحبه الى هناك ، عبر البحار .. ولكنه نظر الى اصابعه طويلا ، ثم لما رفع عينيه ليواجهنى قرأت فيهما شيئا مزعجا جدا ، شيئا كانه مبضع طويل هتك عضلات قلبى الاخضر الصغير وانا فى السابعة عشرة . وقال لى بصوت مرتجف اجش كانه خارج من كهف تحت الارض « يا زيزى .. الفنان لاينفجر فيه ينبوع الفن الا اذا كان حرا ، كالطير الطليق .. حبك الهادىء المطمئن ، لايمكن ان يكفى لنضجى الفنى والهامى .. لابد للفنان من النار ، والقلق ، والعذاب » .. ثم سافر ، واخرجته من حياتى ، وتفرغت للطب ، غرامى الوحيد .. ولم اعد اعرف عنه شيئا بعد أن عشت فى القاهرة مدة الدراسة ، ثم عينت فى هذا المستشفى .. وفجأة .. ولكنى أؤكد لك انى مهتمة به فقط من أجل « العيش والملح » والعشرة التى لها حق .. عشرة الطفولة

وهز الكهل رأسه هزة العارف بالدنيا ، فوقعت كمية الرماد المتجمعة على المكتب امامه من غير ان يشعر أو يكترث ، وقال كأنه يخاطب نفسه :

— قولى لى .. قولى لى .. كده كده ..

— ماذا تريد ان اقول .!

— لاشىء . اعنى فقط ان ظنى قد صدق ، كنت أقول لنفسى هذه بنت حليوه .. بنت ناس كاملة الصفات . ماذا رماها على هذا البلاء ؟ واخيرا صح ظنى .. العمل الان بدل الدير عند الفرنجة فى الزمان الغابر .. فشلت فى الحب تدخل الدير .. فشلت فى الحب .. تفتح مستشفى .. حاجة عال !.. تقدرى على كل حال تطمئنى عليه بنفسك ، من غير ان يعرفك

— اؤكد لك انى لم اعد اهتم به ..

— مفهوم مفهوم ..

وارتدى معطفه ، وانقلت خارجا من المستشفى وتركها مغتاظة منه ، وفى نفسها ، ومن حمدى الذى ظهر هكذا من غير مقدمات موسيقية ... وحاولت أن تقنع نفسها ان الطبيب الاول واهم مخطىء . فقاومت رغبتها فى الذهاب الى رقم ٩ ولكن المقاومة لم تطل اكثر من فترة الغداء .. ثم لفتت نظرها يده ... يده الغريبة الشكل ، التى تستهوى عينيها دائما فى مزيج من الاعجاب والروعة والحقد ! وكانت ملقاة على الملاءة البيضاء فى سكون نابض بالقوة ، وبالحياة

وكأنما احس بوجودها فى الحجرة ، فحرك رأسه كمن يريد أن ينظر لولا العصابة ، وطلب ماء . فقدمت اليه كوب الماء ..

ووقعت يده على اصابعها ، وحرك يده من غير قصد ، بحركة المكفوفين ، وقال :

— عزيزة ؟

— لا .. الممرضة فى حجرتها .. اتحب ان اناديها ؟ أتريد شيئا ؟ ..

— شكرا .. عجبت فقط ، لان يد عزيزة بها خاتم ..

— وكيف حالك الآن ؟ الا ينقصك شىء ..؟

فسكت قليلا حتى حارت هل سمعها أم لا .. الى أن قال لها :

— صوتك ينقلنى الى عالم بعيد .. عفوك .. انى دائما اهتم بالاصوات ، فأنا موسيقى . عازف لبث معى كمانى ، اذن ما اهتممت لهذه الرقدة

وانتزعت من جفاف حلقها كلمات تشجعه بها . ثم خطر لها ان تقول له :

— الا تريد ان تكتب خطابا الى احد ؟.. أليست لك .. زوجة .. ؟

— كلا .. ليست لى زوجة .. ليس لى الا أصابعى ، واذناى ، وقيثارتى . وصورة قديمة ، قديمة جدا ، ضاعت منى .. ولا أظن انى سأستردها ..

ومن غير ان تملك اعصابها راحت بلهفة تستزيده وتستوضحه عن صورته هذه ، التى خشيت أن تكون من صنع باريس او روما ..

وبصوته العميق الاجش قال لها :

— كلا .. انها صورة صنعت فى الحلمية الجديدة ، واصباغها من ذوب دمى وشبابى

وخفق قلبها .. وأسرعت تقول له :

— لا تثر اعصابك ، يجب أن تنام ، النوم مهم لك جدا .. دع حكايتك الى وقت آخر .. نسمعها فيما بعد

وأسرعت خارجة قبل أن يفضحها صوتها المضطرب ، وصوته الحزين . أسرعت الى حجرتها وهى كالتائهة .. لم تستطع أن تذاكر حرفا واحدا . كانت الصور تتراقص ، ودقات قلبها تقلق تفكيرها ، وجسدها

واستطاعت أن تصبر يومين ، ثم دخلت ، عندما عرفت ان العصابة سوف ترفع عن عينيه فى اليوم التالى . وكان الوقت أصيلا .. فلما سألته عن حاله الان ، قال لها :

— لا اشعر برغبة فى شىء الان الا أن أعرف شكل السماء . صفى لى السماء ..

وبدأت تحدثه وهو منصت . ثم قال :

— الا تريدين أن تعرفى قصتى .. قصة الحلمية الجديدة ، قبل أن يرفعوا العصابة .. ويصبح الامر شاقا ، لان العين تساعد على الخجل ..؟

— آه . طبعا . طبعا ..

وانشأ يحدثها بصوت متزن ، كأنه يلقى محاضرة فى الاذاعة ، عن ذلك الحب الذى لم يعرف قيمته ، وذهب الى باريس ليقلق ، ويتعذب ولكن عذابه الاكبر كان هناك فى الحلمية الجديدة !.. ولما عاد الى مصر منذ شهر لم يعد يفكر فى شىء الا أن يجدها .. ولكن ..

— ولكنك فتاة ، وان كنت طبيبة ، وفى استطاعتك ان تعرفى ماأشعر به فتاة أخرى .. هل تعتقدين انها ستغفر ؟ وان من الممكن اعادة جذوة الحب الى الاشتعال ؟.. قولى .. أهو ممكن ؟

وكانت ساكتة ، ويدها على صدرها ، ودموعها تتأرجح فى عينيها ، فلم تستطع الكلام !.. واذا يده ، يده الرائعة ، غريمتها العتيدة ، تزحف نحوها وتتلمس يدها ...

فلم تتمالك ، واختطفت تلك اليد لتمرغ فيها خديها ..

سناريو سينمائي

اسماعيل يس في البوليس

القصة والاخراج : فطين عبد الوهاب
مدير التصوير : محمد عبد العظيم
سيناريو : محمود صبحي
حوار : السيد بدير
انتاج : افلام الاتحاد (عباس حلمي وشركاه)
توزيع : افلام مصر الجديدة

المثلون

اسماعيل يس – زهرة العلى
زينات صدقى – رشدى اباظة
شريفة ماهر – رياض القصبجي

التحق « اسماعيل يس » بالبوليس بعد انتهاء خدمته بالجيش ، واتخذ لنفسه مسكنا فى أحد الاحياء الشعبية حيث تسكن فى الشقة المجاورة له « شريفة ماهر » ووالدتها « زينات صدقى » .. وخطب « اسماعيل » « شريفة » لنفسه ، وكان سعيدا بها ، لولا تدخل والدة خطيبته فى شؤونهما ، فهى لاترى فى «اسماعيل» شخصا يستحق حب ابنتها ، وتريد ان تزوجها لجار آخر « رشدى أباظة » يعمل مدربا للالعاب الرياضية ، وساعد الام على التفرقة بين « اسماعيل » وابنتها ان عمل « اسماعيل » كان يقتضى منه احيانا ان يبيت خارج المنزل ، فيعود فى الوقت الذى يبدأ فيه الناس يومهم يتعشى وقت افطارهم ويتغدى وقت عشائهم ، مما جعله يلتمس نقله من الخدمة فى الدرك الى المباحث ، لعل مواعيد عمله تنتظم فيجد وقتا لاصطحاب خطيبته الى السينما او النزهات الخلوية ، لكن المباحث كانت اشق من الدرك وكانت طرقه الخاصة فى التحرى عن الجرائم سببا فى وقوعه فى مآزق متعددة ، فنقل الى المطافىء ، حيث ذاق الامرين بين التمرينات الشاقة والعمل الخطر المضنى . واخيرا انتهى به المطاف الى « بوليس النجدة » فى الوقت الذى فسخت فيه « شريفة » خطبتها له تحت الحاح امها وتقدم لخطبتها « رشدى » مدرب الالعاب ومنافس « اسماعيل » فى حبها ، ويرتكب حادث سطو فى المنزل الذى يسكنه «اسماعيل» وقبض على «رشدى» بتهمة السطو ، لان البوليس حصل على ادلة قوية تدينه ، ويجد « اسماعيل » يوما الدليل الذى يثبت براءة « رشدى » فاذا به بين عاملين احلاهما مر، هل يقدم دليل البراءة فيفسح الطريق « لرشدى » فيحظى « بشريفة » ام يخفيه فيسجن « رشدى » وتعود « شريفة » اليه . هذا ماستعرفونه فى فيلم « اسماعيل يس فى البوليس »











ليالى لا أنساها

للنجمة نعيمة عاكف

مرت فى حياتى ثلاث ليال لاانساها فقدتركت وراءها ذكريات محفورةلاتقوى علىمحوها الايام

نشأت فى أسرة رياضية يتدرب جميعافرادها على الالعاب التى تعتمدعلى المخاطرةوالشجاعة، وكان من بين النواحى الرياضية التى تضمها برامج المسرح الذى كانت تملكه اسرتى برنامج ترويض الحيوانات ... وكان محرما على الاطفال ان يقتربوا من حظائر الحيوانات ، ولكننى كنت منذ الصغر احب ركوب الخيل ، وكثيرا ما انتهزت فرصة غياب افراد الاسرة وركبت مع المدربين الخيل واثبت براعة فائقة فى الركوب ... وذات يوم حدثتنى احدى قريباتى ، وكانت تعمل فى الفرقة ، عن ركوب الخيل فى الليالى القمرية حديثا جميلا ... وما ان جاء الليل ، حتى تسللت فى الظلام الى حظائر الخيول ، وكان اول جواد وقع نظرى عليه حصانا جديدا لم يدرب بعد ، وركبت الحصان ، وخرجت الى الحقول امتع نفسى بمنظر ضوء القمر المسلط على خضرة الحقول ، وهو من المناظر الطبيعية الجميلة ، وكنت انتقل من مكان الى مكان بالحصان ، وفجأة وجدت الحصان يقفز الى اعلى ويلقى بى الى الارض ثم ينطلق وسط الحقول ، ولم تنفع محاولاتى فى أن أمسك به ... وخشيت عواقب ذلك فأسرعت الى الخيام المخصصة لنومنا ، وعالجت النوم بلا جدوى ، فقد كنت افكر فيما سيحدث للحصان ، وماذا تقول الاسرة عندما تكتشف ضياعه ، وماذا يفعلون بى عندما يعرفون اننى السبب ؟

وبكيت طيلة الليل ، وفى الصباح تسللت الى حظائر الحيوانات فاذا بى اجد الحصان قدعاد وحده ووقف ينتظر مدربه ليدخله الى الحظيرة

•

وكنت مغرمة بالعمل فى السينما غراما كبيرا، وتمنيت لو اتيحت لى الفرصة للظهور فى فيلم فقد كنت على ثقة تامة بنجاحى ، وذات يوم التقى بى مدير انتاج احدى الشركات ، وقال لى ان احد المخرجين يبحث عن وجه جديد ليقوم بدور البطولة فى احد افلامه ...ودعانى مدير الانتاج لاجراء تجربة سينمائية سريعة ليتثبت من صلاحيتى للسينما ... وذهبنا الى الاستديو عصر احد الايام حيث اجريت لى التجربة ، وحمل المصور الفيلم الى معامل التحميض للوقوف على النتيجة فى نفس الليلة وعدت الى البيت فلم اذق طعم النوم ، فبرغم الثقة التى كانت تملأنى بنفسى الا اننى خشيت نتيجة الاختبار السينمائى ، وفى الساعة الثامنة صباحا كنت على باب الاستديو اسأل عن نتيجة التجربة

وتشاء الصدف ان تلعب دورا هاما فى حياتى فقد شاهد المخرج حسين فوزى التجربة ، واعجب بها ، وتشاء الاقدار ان يكون هو مخرج اول فيلم لى .. ثم اصبح زوجى وشريك العمر

•

وقد غنيت فى بعض الافلام التى قمت ببطولتها اغنيات خفيفة ... ورغم اننى اعرف اننى اتمتع بصوت جميل يساعدنى على الاداء الفنى للحن ، ورغم ان بعض افراد اسرتى وكذلك الاصدقاء من الموسيقيين شهدوا لى بحلاوة الصوت ، الا انه حدث عندما سجلت اللحن الاول امام ميكرفون السينما ان اصابنى خوف شديد الى درجة اننى طلبت من الفرقة الموسيقية ان تعيد تسجيل اللحن خمس مرات وهو رقم قياسى فى عالم تسجيل الالحان .. وكنا فى فصل الشتاء والجو بارد جدا ، ولكننى اصررت على ان ينتهى المختصون من اعداد الاغنية لاسمعها فى نفس اليوم ، وفعلا سهر موظفو الاستديو الفنيون وسهرت انا معهم حتى انتهوا من اعداد الاغنية بعد منتصف الليل وعندما سمعت التسجيلات الخمس فرحت فرحا شديدا ، ولم انم ليلتها ... من الفرح !



صور من الحياة

كنت فى بدء حياتى الفنية أسكن فى فندق من الدرجة الرابعة فى شارع محمد على ... كنت أحتل حجرة من حجرات اربع تتناثر فوق سطحه ، أما الحجرات الثلاث الباقية فقد كان يحتل الاولى منها الاستاذ الشيخ أبو العينين شعيشع مع أخيه الشيخ أحمد ... وكان الشيخ أبو العينين حديث العهد بالقاهرة وقد جاء اليها وهو يحلم بأن يكون المقرىء العظيم الذى صاره اليوم ... وكان فى الحجرة الثانية طالب طب هو اليوم طبيب مشهور ، وكان فى الحجرة الثالثة رجل هندى يجيد اللغة الانجليزية فاذا ما أثار غضبه رطن بالهندية كلاما لا نفهم له معنى !

وكانت الحياة فوق هذا السطح الخالد حياة غريبة وممتعة ... فنحن اربعة من الخلق جمعتنا هذه الحجرات المتقاربة رغم ما بيننا من فوارق فى الميول والاتجاهات والمشارب ... هذه الميول التى كنت تستطيع أن تعرفها اذا فتحت الحجرات الاربع فجأة لترى ما يدور فيها ... أما أنا فعاكف على كتاب عن السينما ، أو رواية مسرحية ، او مجلة فنية تنتقد هذا الفيلم او ذاك ... اما الشيخ أبو العينين فهو جالس على كنبة يرتل القرآن أو يقرأ كتبا فى التفسير والتجويد ... اما طالب الطب فأمامه جمجمة يرتجف الجسد لمرآها مع عدد غير قليل من الاصابع والاطراف الآدمية ... وصديقنا الهندى غارق فى كتبه الصفراء

بل كنت تستطيع أن تعرف اختلاف المشارب من ساعات عودتنا ... طالب الطب يعود قبل الاصيل ولا يغادر البيت ، والشيخ ابو العينين يعود ليصلى العشاء فىالبيت ولايتأخر الا اذا كان يرتل القرآن فى مكان ما ... ولكنه لا تفوته صلاة الفجر فى المسجد المجاور ... وكان خروجه يحدث ضوضاء توقظ طالب الطب فيهب من نومه ليستذكر دروسه ... أما الهندى فيعود مع منتصف الليل بعد أن يقرأ عددا من الأكف لزبائن سميراميس أو شبرد أو الكونتننتال وغيرها من فنادق مصر العظيمة ... واعود أنا بعده بساعتين على الاقل لأستيقظ بعد الحادية عشرة من اليوم التالى ... فأجدهم كلهم قد غادروا حجراتهم ...

شىء واحد لم نكن نختلف فيه نحن الاربعة ... ايجار الحجرات ، فقد رأى صاحب الفندق أن يكون ايجارا موحدا بالنسبة لنا جميعا وقدره ١٥٠ قرشا فى الشهر الواحد ...

وكانت هناك مناسبات كثيرة نجتمع فيها ، نحن سكان السطوح ، ونتبادل الحديث والسمر ، كانت هناك الاعياد ، وكانت هناك الغارات العنيفة التى يصب فيها الالمان فوق القاهرة عشرات القنابل ... وكانت أنباء هذه الغارات تشغلنا فنسلخ الساعات فى الحديث عنها وعن ضحاياها ... كل هذا والهندى لايلتقى بنا ولايشهد مجلسنا ونحن نفسر ذلك بجهله للعربية

ثم حدث ذات ليلة أن أطلقت صفارات الانذار ، وكان جارنا الهندى فى حجرته ... كانت تلك أول مرة تطلق فيها صفارات الانذار وهو معنا واذا بباب حجرته يفتح فى سرعة خارقة ، واذا به يجرى الى الدرج وهو فى ثيابه الداخلية ... وجرينا خلفه ... ووصلنا الى المخبأ فى الظلام وتكدسنا فيه ورحنا نصلى لله أن يلطف بنا ، فقد كانت غارة الالمان على حى الظاهر فى الليلة السابقة غارة مروعة ! وكان بجوارى فى الظلام رجل لم يكف عن قراءة السور القرآنية ... وكان يصيح فى هستيريا بين كل سورة وأخرى : احفظنا يا حى يا قيوم !

يقولها بلهجة استاذ فى الفقه وضليع فى اللغة ، وعرفت مصدر الصوت جيدا فقد كان الرجل بجوارى مباشرة بحيث كان يستند بذراعه على كتفى ... وكان يرتجف فتنتقل رجفته الى قلبى ... ولكن ما اسمعه من آيات يبدد الارتجاف ويذهب به ...

واطلقت صفارة الامان فجأة ... واشعلت عود ثقاب لأرى جارى ... فاذا به جارى فعلا ... اذا به قارىء الكف الهندى ... وصاح وقد فوجىء بأننى الذى بجواره ، صاح فى غير وعى :

– هو انت ؟! ..

فصحت بدورى :

– وهو انت ؟! ..

وعدنا الى البيت ونحن نتحدث بلغتنا – باللغة العربية – واعترف لى الرجل بما فى حياته ، قال انه من سويف ، وقد ضاقت به سبل العيش فى بلده فآثر أن يقيم فى القاهرة ويتظاهر بانه هندى ، وقد تعلم بعض اسرار علم الكف فى بعض الكتب ... وراجت تجارته لما اختار الفنادق الكبرى ليخدع بمظهره السائحين فيها ... اما سر عزوفه عن الناس فهو انه يخشى ان ينفعل فيضطر الى الحديث باللغة العربية فينكشف أمره ... بدليل انه انفعل ليلة الغارة فانكشف أمره لى ...

وتوسل الى الرجل الا أبوح بسره ... وتظاهر بأنه مسرور لانه أطلعنى وحدى على هذا السر مع اننى كنت على يقين من أنه يسب الغارة والالمان الذين اضطروه الى الرطانة بالعربية وكشف ستره !

حسن الامام



في الاستوديو

للنجمة جين راسل

علمتنى أمى الرحمة ، فقد كانت سيدة رحيمة ... وقد كانت تاخذنى انا واخوتى الى الكنيسة كل يوم احد ، وتعطى الفقراء من القليل الذى تملك لان ابى توفى وتركنا على دخل ضئيل لا يكاد يكفينا ... رغم هذا فان امى كانت تعطى منه للفقراء ، وتقول لنا دائما ان الله ما كان ليبعث لنا بهذا الرزق لو لم نحسن الى الفقراء منه !

وكنت متقدمة فى دروسى فى المدرسة ، وكنت اتحلى بخلة الاحسان مثل امى فاساعد زملائى الكسالى ، وكان هذا موضع اعجاب المدرسين والمدرسات بى ، حتى ان احد المدرسين طرق يوما باب بيتنا ، وقال لامى وهو يجلس على مقعد فى حجرة الاستقبال :

– قولى لى يا سيدتى ماذا تفعل جين فى البيت ؟

– تكنسه ، وتنظف البلاط ، وتعتنى باخوتها الاربعة وتلبى كل طلب

وهز المدرس راسه وابتسم ، ونظرت امى الى فى دهشة ثم قالت للمدرس : اسمح لى يا سيدى ان اسألك ماذا فعلت جين ؟

– لم تفعل ما يؤخذ عليها ... انها تساعد زملاءها وزميلاتها ، ونحن كلنا نحبها حبا عظيما ، وسنقيم لها حفلة تكريم، ولهذا جئت احصل على مادة للخطبة التى سالقيها فى الاشادة بها ...

وكنا نعيش فى بيت يتوسط مزرعة فى وادى سان فرناندو ، وكان بين بيتنا وبين المدرسة اكثر من خمسة كيلومترات ، وعلى طول الطريق الى المدرسة تتناثر البيوت التى تسكنها زميلاتى ، وبعضهن فقيرات لا يملكن وسيلة للانتقال الى المدرسة ، وكان عندى جواد امتطيه ، فكنت امر بهن فى طريقى ، وافسح لهن مكانا على ظهر الجواد خلفى ، حتى يصل عددنا الى اربعة !

ولعل هذه الحوادث الصغيرة هى السر فى الرحمة التى ترون انها تملا قلبى ، وقد ازدادت مطالب الحياة لما كبر اخوتى وعجز دخلنا عن مواجهة كل نفقاتنا ، وقاسينا مرارة الحاجة ... هذه الاعوام القاحلة التى مرت بنا علمتنى ان الدنيا مليئة بالفقراء الذين يقاسون مثلما قاسينا ، ولهذا فاننى اذا رأيت فقيرا احسست بآلامه ... لاننى كنت مثله ذات يوم !

وقد حدثت منذ اربعة اسابيع ازمة بينى وبين احدى الشركات التى امثل فيلما لحسابها ، فقد كان هناك احد مساعدى التصوير ، وكان رجلا يعول اسرة كبيرة العدد ... وفوجئت به ذات يوم عند باب الاستديو ، وسالته : « لماذا لم تدخل ؟ »

فقال لى : « ان بينى وبين الاستديو ازمة... ساحلها اليوم باذن الله »

وتركته ودخلت على امل ان الازمة ستحل ويعود الرجل الى عمله ، وفى اليوم الثانى لم ار الرجل ، وسالت عنه فقيل لى انه فصل من عمله نهائيا ، وذهبت الى مدير الاستديو فقال لى ان هذا الامر من شانه وحده

– ولكن الا تعلم يا سيدى انه يعول اسرة كبيرة ؟

– اعلم ... ولكن هذا امر لا يعنينى

وكان مدير الاستديو ، على تقديره لى ، يعتبر هذا التصرف تدخلا منى فيما لا شان لى به ! » وهنا عدت الى بيتى ، وحان وقت العمل فى صباح اليوم التالى فلم اذهب ، فقد قررت الا اعود الا اذا عاد مساعد المصور الى عمله ...

وتحدث الى مدير الاستديو فى التليفون ، وحاول ان يغرينى بالعودة فلم يستطع ، واخيرا قال لى :

– سيعود الى العمل غدا ... هل تجيئين ؟

– ساجىء غدا ... معه !

(نجمة فوكس)

إذا لم يكن من الموت بدٌ !

حدث هذا ذات صيف ...

سافرت الى باريس لأستجم وارى الدنيا وأنسى متاعب عملنا الشاق الذى لا يرحم ... وعلى عادتى وقعت بوليصة تأمين على الحياة من نوع خاص يستمر مدة السفر ، ويكون لاولادى من بعدى – لا قدر الله – ان يحصلوا على مبلغ عشرين الف جنيه من شركة التأمين اذا حدث اى حادث فى الطريق ، وأودى هذا الحادث بحياتى

وبحثت عن حجرة فى فندق فلم أجد ، وبحثت عن حجرة فى بنسيون ولكنها كانت عزيزة المنال ، وكان معى عنوان صديقى الاستاذ يوسف وهبى واقبل الليل على وأنا أدور بالتاكسى فى الشوارع وبين مكاتب التأجير فلا أجد مكانا للمبيت ، وهنا فضلت أن أذهب الى الفيلا التى يستأجرها يوسف لأبيت سواد الليل ثم أستأنف البحث فى الصباح . وكان فى هذا نوع من الضيافة المفروضة ، ولكن الذى هونه على أن الكلفة بينى وبين يوسف مرفوعة تماما ، وأن السيدة الفاضلة زوجته تعاملنى معاملة طيبة ، كشقيق صغير يستحق العطف والحدب ...

وأما أن وصلت حتى استقبلونى – يوسف وزوجته وابنته – بحفاوة وترحاب ، وأعدت السيدة زوجة يوسف وهبى مائدة العشاء وهى عادة من طعام خفيف لان يوسف لا يحب الاكثار من الطعام فى الليل ... والطعام الخفيف عند يوسف هو سلاطين اللبن الزبادى ... وقد انصرف الخادم الذى يحضر لهم الاشياء من السوق ، ولهذا اعتذرت لى السيدة المضيفة بأن العشاء لا يليق بى ثم قالت :

– وعلى كل حال يا حلمى ما تنساش ان اللبن الزبادى خفيف على المعدة ، وأنا أنصحك أنك تخليه دايما عشاك علشان تخس

وكان لى راى آخر فى اللبن الزبادى ، راى تكون من عدة تجارب ، فانى لا أكاد آكله حتى أحس بانتفاخ فى بطنى ، ويخيل الى أن أمعائى قد صارت قربة محملة بالماء والاثقال ، ولكنى رأيت أن من الجليطة وقلة الذوق ، بل والجحود ، أن أتمرد على ما يقدمون لى من طعام وأن احرجهم

وكنت جائعا ، ونزولا على الآداب التى يجب أن يتحلى بها الضيف أقبلت على اللبن وتناولت عشائى منه ، وقمت بعد ذلك الى فراشى مباشرة

وما أن اطفأت النور حتى تسلل النوم الى عينى ولم أعد أحس شيئا حولى ...

ولست ادرى كم مضى على فى نومى الهادىء العميق ، غير اننى احسست نجأة بشىء ثقيل يطبق على انفاسى ويجثم على صدرى ويطوق رقبتى

وحاولت أن أتحرك فلم أستطع وحاولت أن أرفع يدى لأضىء النور فلم أقدر ، بل حاولت أن أصرخ فوجدت لسانى مشدودا الى حلقى ... أما أمعائى فقد حدث فيها الانتفاخ المعتاد واستولى على شعور غريب بأننى أقترب من الموت ، ولم أكن أعلم هل أنا فى يقظة أم فى غيبوبة ... واذا كنت فى يقظة فلماذا لا أقفز من فراشى لأفر من هذا الشىء الثقيل الذى يكاد يقتلنى قتلا ؟ ..

واذا كنت فى غيبوبة فكيف أفكر هكذا ... ثم ما الذى دفع خاطر الموت الى رأسى ؟ ..

وفجأة تذكرت أولادى ، والتأمين الذى وقعت على وثيقته قبل أن أغادر القاهرة ... ان الشرط الذى تعلق عليه أخذهم لمبلغ التأمين ... للعشرين الف جنيه : هو أن أموت فى حادث ما ... أما الآن فهأنذا أموت على فراشى ، أموت فى سلام وبلا اصابات ، أى أن أولادى لن ينالوا شيئا

فاذا لم يكن من الموت بد ، فمن العجز أن أكون جبانا ...

نعم لن أكون جبانا ... نعم لن أكون جبانا ، سأموت بالطريقة التى تعجبنى سأموت بالشكل الذى يعطى لاولادى الحق فى قبض المبلغ ... اننى ميت ميت فلماذا أجعلها ميتة وخراب ديار كما يقولون ، لتكن ميتة فقط ، أما العشرون الف جنيه فستفتح البيت من بعدى ...

وخواطر أخرى غريبة تدافعت الى رأسى وأنا مستلق على فراشى ... ثم سيطر على أن أختار طريقة الموت بنفسى ، فقفزت من فراشى واتجهت الى نافذة لألقى بنفسى منها !

شىء واحد ردنى عن هذا الجنون الذى أقدمت عليه ... ان النافذة مغلقة

ولم أنم ليلتها ... فقد عدت الى الفراش وأنا أصلى لله انه – جل جلاله – أنقذنى ومد فى أجلى من أجل أولادى وزوجتى ...

وفى الصباح رويت لصديقى يوسف ما حدث لى ، وأفهمته اننى لا أحب اللبن الزبادى لهذا السبب ، لانه يقلب نومى الهادىء الى أحلام مزعجة

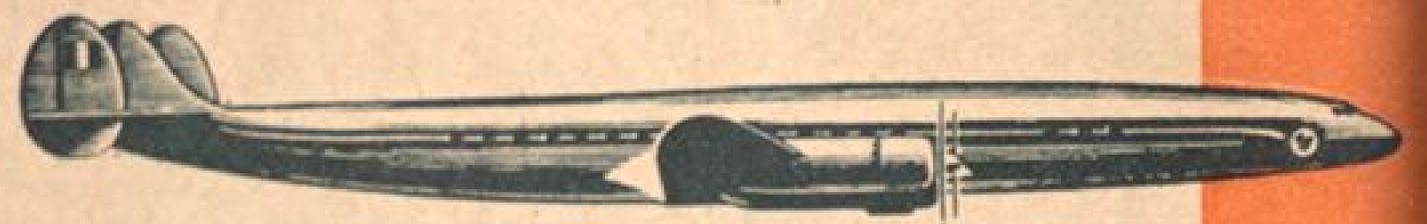
وكانت أحلامى هذه مثار ضحكهم ودعابتهم طيلة اليوم ، وعرفت منهم ان ما حدث لى هو ما يسمى بالكابوس ، وليس سببه اللبن كما أوهم بل سببه اننى لجأت الى الفراش بعد الاكل مباشرة !

حلمى رفله

إيرفرانس

أطول شبكة خطوط جوية فى العالم

فى كل ٥ دقائق تهبط احدى طائرات
ايرفرانس فى قارة من قارات العالم الخمس



سرعة ـ دقة فى المواعيد ـ راحة

إيرفرانس

فى خدمتكم



أن شبكة خطوط إيرفرانس الجوية تشع على القارات الخمس وتصل بين ٧٣ بلد و ٢٣٠ مدينة خطوط جوية طولها ٢٧٦٠٠٠ كيلو متراً أى عبارة عن ٧ أضعاف دائرة الكرة الأرضية . وتستخدم فى هذه الخطوط الطويلة أحدث ما عرف من طائرات

للاستعلامات { القاهرة : ميدان سليمان باشا ت ١٣ / ١٤ / ٢٥٠١٥
الاسكندرية : ٢٢ شارع شريف ت ٢٤٩٢٩ / ٣٢٠٦١ } وعند جميع مكاتب السياحة المعتمدة

قصة سينمائية

وداع في الفجر

الابطال : شادية ، كمال الشناوى ، يحيى شاهين

انتاج : كمال الشناوى

اخراج : حسن الامام



حب .. اشهى ماتريد من الدنيا ، يملأ القلب ويطوى الجوانح على السعادة !
وحب آخر .. ترى هل يسع القلب اثنين .. أم انه يكذب ويخدع ؟



ودعها مع الفجر وذهب ... ترى كيف عاشت فى النهار الطويل الذى أعقب الفجر ... انها لم تكن تعرف ما تخبئه لها الاقدار ، فقد أحبته من كل جوارحها ، أحبته فى ليلها وفجرها ونهارها ، وعاشت له مع ابتساماتها وضحكاتها ودموعها

وذهب ...

ذهب مع الفجر ... ليدفع ضريبة للبذل والدم

ترى متى يعود ؟

ان الحب الذى يملأ قلبها يجعلها تحسب الوقت بالدقيقة والثانية ، وأحلام كثيرة تدور فى راسها... أين هو ..؟ ومتى يعود ؟



وكان قلب آخر يتعذب ، ولكنه يجد من يواسيه



وراء القضبان قلب معذب وانسان يتألم !

متى يعـود الذى ذهب مع الفجر ؟..

وحب آخر فى حياتها ... هل يسع القلب حبين ؟ هل هو باب يستطيع ان يطرقه اى رجل ؟.. كلا ... انها له ، وله وحده ، للرجل الذى أخذه الفجر ، أما الرجل الثانى فلا مكان له فى القلب العاشق ، ولا حياة له فى الراس الذى امتلأ بذكريات الذاهب مع الفجر ...

ثم يتدخل القدر ... يتدخل المجهول الذى لا نعلم متى يقتحم حياتنا ؟ وماذا يفعل بقلوبنا ؟..

والقدر قاس ... والقـدر لا يرحم ...

ويقع قلب الشـابة الغض فى مازق ...

ترى من الذى يظفـر بالقلب الغض ؟..

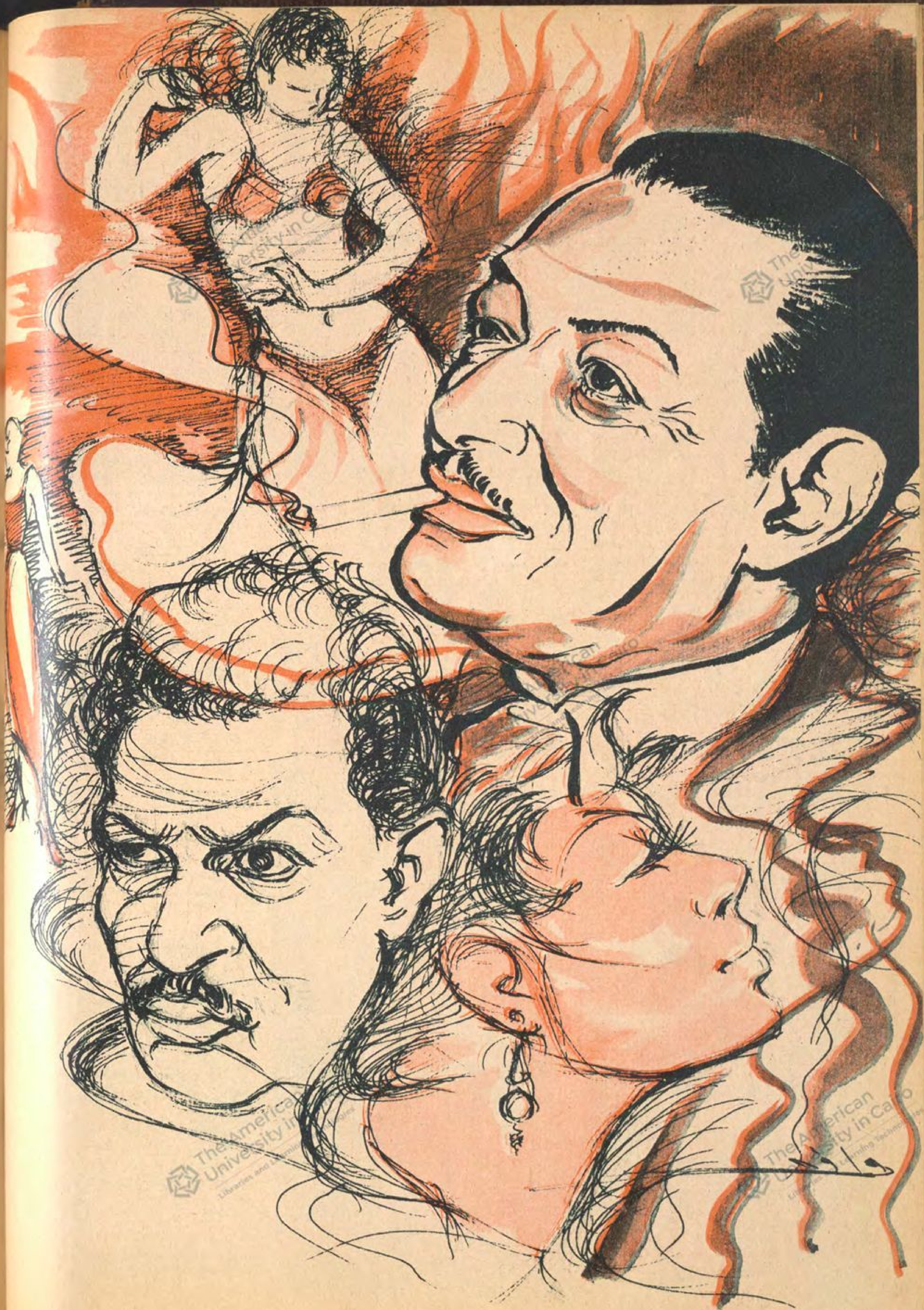
الرجل الذى ذهب مع الفجر ؟ ام الرجل الذى دفعته الاقدار دفعا الى طريق قلبها الغض ؟

ان هذه لفتات قصيرة من قصة وداع فى الفجر ..

القصة التى تفخر بها السينما المصرية



ترى ما المفاجأة التى اذهلت شادية ، فوقفت هكذا بين كمال الشناوى وعبد المنعم ابراهيم ..



نساء فى حياة الريحانى

ان أكبر دور فى حياة الريحانى لم يلعبه هو .. وانما لعبته المرأة !

بقلم : أنور أحمد

ما أكثر النســـاء اللواتى مررن فى حياة الريحانى !

وما أعظم أثرهن فى حياته الحافلة !

ان امرأة كانت السبب فى احترافه التمثيل . وعلى يدى امرأة أخرى ولدت شخصية « كشكش بيه » التى اشتهر بها الريحانى فى مطلع حياته الفنية ، وكانت سببا فى اذاعة شهرته كممثل فكاهى

كان الشاب نجيب الريحانى موظفا بشركة كوم امبو

وكان فتى أنيقا خفيف الدم ، فأحبته زوجة مدير الشركة ، وأخذت تترامى عليه بشكل أثار حسد زملائه ، وبلغ أمره الى مسامع المدير ، الذى حنق عليه ، وانتهز أول فرصة وفصله من عمله بالشركة

وعاد نجيب الى القاهرة ليتسكع حول الفرق التمثيلية العاملة . فقد كان يهوى التمثيل ، ويتمنى أن يكون ممثلا . واشتغل بفرقة جورج أبيض ، ثم تركها وكون مع عزيز عيد واستفان روستى وآخرين فرقة خاصة ، قدمت طائفة من روايات الفودفيل على مسرح الشانزليزيه بالفجالة

وسرعان ما انحلت الفرقة ، ثم التحق نجيب بمسرح « الايبى دى روز » وكان عمله أن يظهر فى نمرة من نوع خيال الظل ، خلف ستار على المسرح قد سلطت عليه الاضواء . وضاق الريحانى بهذا التمثيل الصامت ، فاقترح على صاحب المسرح أن يقدم اسكتشات تمثيلية حقيقية ، ولكن « الخواجة » لم يقتنع بهذا الرأى

وهنا تلعب المرأة دورا فى حياة الريحانى ، بل فى تاريخ الفن . فقد كان لصاحب الملهى زوجة بارعة الجمال ، يقول عنها الريحانى فى مذكراته انها كانت أجمل امرأة فى القطر المصرى . وقد أحبت هذه المرأة الفاتنة الممثل الشاب « نجيب » ، وكان لها تأثير كبير على زوجها . وقد أقنعها نجيب بفكرته ، فحملت زوجها على قبولها . وكانت فكرته أن يمثل دور عمدة من الريف يزور القاهرة بعد أن يبيع محصول القطن ، ويملأ جيوبه بالمال ، فتسحره ملاهى القاهرة وفتيات المراقص ، فيخسر كل نقوده ، ولا يجد أجرة القطار الذى يعود به

وهكذا ولدت شخصية كشكش بيه ، عمدة كفر البلاص

ولكن زوجة صاحب الملهى ظلت تلاحق «نجيب» بعواطفها بشكل أثار زوجها ، فترك الريحانى الفرقة ، ليعمل فى مسرح آخر ، بعيدا عن الزوجة المغرمة

فى ذلك الوقت شاء القدر أن يصادف الريحانى حبه الكبير الاول عندما تعرف الى الممثلة الفرنسية الحسناء « لوسى دى فرناى »

كانت « لوسى » تقوم بأدوار ثانوية فى فرقة فرنسية تعمل على مسرح « كازينو دى بارى » . وأحبها نجيب ، وبادلته الحب ، وعاش معها أجمل أعوام شبابه . عندما عرفها كان قد ترك المسرح الذى يمثل عليه ، وقرر أن ينشىء لنفسه مسرحا خاصا . واستغرق الهدم والبناء شهورا طويلة نفد فيها ما كان معه من المال ، فقاسمته «لوسى» الفقر والفاقة . كانت رفيقة الجوع والحرمان والتعطل . وقد وقفت الى جواره تعينه وتشجعه ، وتسبغ عليه من حبها ووفائها ما ملأ نفسه قوة وأملا وعزما

وانتهت أيام الفقر والجوع . وافتتح الريحانى مسرح « الاجيبسيانة » وقدم عليه مسرحياته الاستعراضية الجديدة ، التى كان أولها « حمار وحلاوة » ، فأصاب نجاحا كبيرا . وذاعت شهرة « كشكش بيه » وتدفق المال الى جيوبه بغير حساب

كان الريحانى يقول عن « لوسى » انها كانت قدم الخير ، وقدم السعد . فبعد أن عرفها سعى اليه المجد والمال ، فربح الالوف ، وانتقل الى شقة جديدة فاخرة ، واستأجر فى نفس الوقت «ذهبية» فى النيل ، وجناحا فى فندق هليوبوليس بالاس ، وعاش كهارون الرشيد

وظلت « لوسى » وفية له فى السراء والضراء ، ولم تحاول استغلاله ، فكانت ترفض أن يسرف فى شراء هدية لها ، وتقنع بالقليل

ودعت « لوسى » أختها الصغرى من باريس لتقيم معها . وفى أحد الايام لاحظت بين أختها وبين نجيب ما رابها ، فلم تفتح فمها ، ولم توجه اليه كلمة عتاب

وعاد « نجيب » فى أحد الايام فوجد « لوسى » قد جمعت ملابسها واختفت ، بعد أن تركت له رسالة قصيرة تودعه فيها وتتمنى له الهناء !

وعادت « لوسى » الى باريس ، حيث تزوجت بعد ذلك سفير فرنسا فى البرازيل

وقد ظل « الريحانى » يذكر « لوسى دى فرناى » طول حياته » ويتحدث عن وفائها ، ويقول انها كانت تميمة الحظ السعيد ، فانها لم تكد ترحل عنه حتى تخلى عنه حظه المقبل ، وبدأ يقاسى المتاعب من جديد

كان ذلك فى عام ١٩٢١

وكان الريحانى يجلس فى غرفته بالمسرح ليستريح بين الفصول ، عندما طرقت بابه فتاة رشيقة ، قدمت نفسها اليه ، وأخبرته أنها من الشام ، وتريد أن تعمل فى فرقته

واستمع اليها الريحانى ، وهى تغنى أغنية سورية ، فأعجبه صوتها ، واتفق معها على أن تقدم بعض الاغانى والمنلوجات بين الفصول ، وأن تبدأ عملها مع الفرقة فى اليوم التالى

ولكن الفتاة لم تعد فى اليوم التالى ، واختفت من القاهرة ، وكان اسمها بديعة مصابنى

ونسيها « نجيب » حتى قام برحلة مع فرقته الى لبنان ، فجاءته بين الفصول وزارته فى غرفته وقالت له :

ــ ألا تذكرنى ؟ أنا بديعة التى كتبت معها عقدا فى القاهرة

ــ انت فين يا هرابة ؟ !

ــ لا تؤاخذنى .. أنا اضطررت للعودة الى لبنان لامور مستعجلة

وكانت بديعة قد افتتحت صالة للرقص فى لبنان ، فاتفق معها نجيب على أن تعمل معه خلال اقامته بلبنان وسوريا

وعندما عاد الى مصر ، عادت معه بديعة كممثلة فى الفرقة ، ووضع لها نجيب مع زميله بديع خيرى رواية « الليالى الملاح» التى مثلت فيها دور البطولة النسائية ، وأحرزت نجاحا كبيرا

ومضت الايام فقربت بين صاحب الفرقة والبريمادونة ، حتى جاء يوم وجد الريحانى فيه نفسه زوجا رسميا لبديعة

هل أحبها نجيب فتزوجها ؟

قيل ان الحب ، والغيرة من المعجبين ، دفع نجيب الى الزواج منها . والواقع أن الحب ليس هو الذى دفع « نجيب » الى الزواج ، وانما هو نوع من العناد والتورط والرغبة فى الانتصار . فقد شغف أحد المعجبين ببديعة وأغدق عليها المال ، وأوشك أن يصرفها عن العمل فى الفرقة . ونصحها نجيب ، فطلبت اليه أن يتزوجها لكى تأمن على مستقبلها ، فوعدها بالزواج ، وفى نيته ألا يفى بهذا الوعد . ومضت الايام وهو يماطل ، ويقول لاخصائه « احنا الاتنين بنمثل على بعض ..! »

وسنحت الفرصة لبديعة ، عندما أراد الريحانى أن يسافر مع فرقته الى أمريكا الجنوبية ، فاشترطت عليه أن يتزوجها كى تسافر معه . وأذعن «نجيب» للامر ، وتم الزواج فى منزل الدكتور خليل جودة ، ولم يشهده سوى بديع خيرى واميل عصاعيصو

ولم يكن زواجا موفقا ، فسرعان ما دب بينهما الخلاف ، الذى انتهى بالانفصال . وقد ظلت بديعة مع ذلك زوجته شرعا ، لانهما كانا يعتنقان المذهب الكاثوليكى ، ومن أجل ذلك كان « نجيب » يقاسى آلاما نفسية عنيفة ، كلما جاء ذكر بديعة

وقبل وفاة « نجيب » بأقل من عامين استراح نهائيا من هذا الهم الثقيل ، عندما اتفق مع بديعة فاعتنقت المذهب الارثوذكسى ، وتقدمت تطلب الطلاق متهمة زوجها بالخيانة . وقد ساعدها « نجيب » فى اثبات التهمة ، فتم الطلاق ، وتخلص «نجيب» من هذا الرباط الذى سبب له كثيرا من الشقاء

•

عرف نجيب الشهرة والمجد الفنى ، فتهافتت عليه النساء ، كما يتهافت الفراش على الضوء



(البقية على صفحة ٤٠)



على شاطىء البحر الاحمر : لاول مرة يقوم فريد الاطرش بتصوير حوادث احد أفلامه فى الاماكن التى وقعت فيها فعلا . فقد سافر الى منطقة السويس وشاطىء البحر الاحمر حيث التقط بعض مناظر فيلمه الجديد «ودعت حبك» فى الاماكن التى حددتها القصة ، وقد رافقه فى الرحلة : شادية بطلة الفيلم ، ويوسف شاهين مخرجه، واحمد خورشيد مصوره ، وقافلة من الفنيين ، وبرى فريد وشادية فى احد معسكرات السويس

حدث هذا الاسبوع

★ اكتشف حسن الامام وجها جديدا هى الآنسة سلوى ابنة المخرج جلال مصطفى شقيق المخرج نيازى مصطفى ، وقد أسند اليها دورا هاما فى فيلم « لواحظ »

★ **تدرس نقابة المثلين انشاء فرقة مسرحية تخفيفا لازمة المتعطلين من اعضاء النقابة ، وسيبدأ تنفيذ مشروع هذه الفرقة فى أوائل الموسم المسرحى القادم**

★ **تبرع محمد عبد الوهاب بمبلغ ٥٠٠ جنيه لتاثيث الشقة الجديدة التى استاجرتها نقابة الموسيقيين ، وقد اتصل عبد الوهاب ببعض المطربين والمطربات يطلب منهم التبرع لتاثيث الشقة بحيث تصبح لائقة بمكانة الموسيقيين فى مصر**

★ تعنى مصلحة الفنون فى هذه الايام بدراسة برنامج اشتراك الفيلم المصرى فى مهرجان دمشق الدولى الذى سيقام فى سبتمبر المقبل

★ **قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين تحريم اشتغال الاعضاء المنتسبين بأجر فى الافلام او الفرق المسرحية ، وطلب من كل عضو منتسب أن يتفرغ للفن كمحترف اذا اراد أن يتناول أجرا عن جهوده الفنية**

★ اقترح زكى طليمات تحريم بيع الخمور فى نادى نقابة الممثلين على أثر بعض مشادات قامت بين بعض الاعضاء بسبب الخمر

★ سافرت مارى كوينى الى روما للاشراف على تنظيم تصوير المناظر الداخلية لفيلم « بنت الشيخ » ، وهو الفيلم الذى تساهم فى انتاجه مع احدى الشركات الايطالية

★ قررت نقابة الممثلين تكوين لجنة للطعون ، وستكون مهمة اللجنة فحص الطعون المقدمة ضد بعض الاعضاء ودراسة مستنداتها واحالة المطعون فيهم الى لجنة القيد والتاديب

★ اتصل فريد الاطرش تليفونيا من باريس بشقيقه فؤاد الاطرش ودعاه الى السفر لاوربا ليكون الى جانبه فى احدى مصحات أمراض القلب

★ **وافقت لجنة المسرح بمجلس الفنون الاعلى على الاقتراح الخاص بالغاء الفرقة المصرية وضم الاعتماد المخصص لها الى الاعانة المالية التى ستوزع على الفرق الاهلية، والمفهوم أن افراد الفرقة المصرية سيوزعون على الفرق الاهلية المزمع تكوينها فى الموسم القادم**

★ تأجل اجتماع اتحاد النقابات الفنية الى يوم الجمعة المقبل بسبب عدم اكتمال العدد القانونى لعقد الاجتماع

★ انتقلت ليلى مراد الى الاسكندرية حيث تقيم هناك فى شقة خاصة تحتجزها لحسابها صيفا وشتاء ... والمعروف عن ليلى انها تحب الاسكندرية وتعتبرها أجمل مصيف فى العالم

★ **كانت شادية قد استعدت للسفر الى استانبول قبل قرار منع السفر الى الخارج ، ثم عدلت عن ذلك وقررت قضاء جانب من فصل الصيف فى بيروت**

★ **أرسل يوسف وهبى الى احد اصدقائه خطابا يقول فيه انه سيبدأ تكوين فرقة رمسيس الجديدة بمجرد عودته من رحلة الاقطار الشقيقة**

★ يبدأ حلمى رفلة اخراج فيلم « المفتش العام » يوم الاثنين القادم باستديو ناصيبيان وسيقوم ببطولة الفيلم تحية كاريوكا واسماعيل يس

★ وقع يحيى شاهين عقدا مع زبيدة ثروت الوجه الجديد الذى اكتشفته الكواكب لتقوم بدور فى فيلم نساء فى حياتى الذى سيخرجه كمال الشيخ

★ تجتمع رابطة الاذاعيين فى الشهر القادم ، وتهتم الرابطة الآن بوضع لائحة داخلية لها

★ تعاقد محمد أمين مع سامية جمال على أن تقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم « الحقوا العمدة »

★ زيدت ميزانية السينما ٣٥ الف جنيه فى الميزانية الجديدة فصارت ١٣٥ ألف جنيه بعد أن كانت ١٠٠ الف فى العام الماضى ، ولم تزد اعانة الفرق الاجنبية ، وزيدت ميزانية الاعانات المسرحية ألف جنيه فصارت ٢٥ ألف جنيه

★ **ينتظر أن يرجأ افتتاح معهد السينما من العام القادم الى العام الذى يليه**

★ عاد محمد فوزى من بيروت بعد أن أبرم عدة عقود خاصة بشركة مصرفون للاسطوانات وقد تعاقد محمد فوزى مع ليلى مراد فى الايام الاخيرة

★ يسافر أحمد خورشيد الى لندن فى أوائل أغسطس للاشراف على عمليات تحميض وطبع فيلم معونة الشتاء الذى صوره خورشيد بالالوان الطبيعية

★ باع محمد الكحلاوى عوامته المشهورة للمؤتمر الاسلامى

★ بدأت رجاء عبده تستعد للعودة الى ميدان الطرب ، وقد بدأت تجرى بروفات لاغنية اذاعية جديدة

★ انتهى كامل التلمساني من اخراج فيلم مصر الصناعية لحساب مصلحة الفنون ، وقد سجل فيه مشاهد من مديرية التحرير ومنطقة قوته والسد العالى ومصانع الحديد

نتيجة مسابقة فيلم الأرملة الطروب

تلقينا الاف الخطابات من القراء والقارئات الذين اشتركوا فى مسابقة فيلم «الارملة الطروب» الذى سيعرض فى سينما ريفولى ابتداء من يوم الاثنين ١٦ يولية بمناسبة عيد الاضحى المبارك

وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات السيد أنطون عبد الملك ببنك زلخا بشارع قصر النيل

وفاز بالخمس الجوائز التالية، وقيمة كل منها جنيه مصرى

– الآنسة نادية نصر عمارة لؤلؤة السلام بشارع نوال بالدقى

– الآنسة ليلى العيسوى ٢٥ شارع عماد الدين

– السيد فتحى حنفى – ٦ شارع المواهى بالقاهرة

– السيد خليفة محمد عاشور – ٢١ شارع رشدى باشا بالقاهرة

وقد فاز خمسون قارئا آخرين بخمسين جائزة ، كل منها تذكرتان فى حفلة العرض الاولى سترسل اليهم بالبريد قبل العرض

* تجرى فى أسبوع شباب الجامعات مسابقات تمثيلية بين فرق الجامعة ، وسيشترك فريق التمثيل بالجامعة الازهرية فى هذه المسابقات

* تعاقد كامل يوسف مع عبد الحليم نويرة على أن يتولى اخراج الاوبريت الذى ستفتتح به فرقة المسرح الغنائى موسمها فى أول الشتاء القادم

* تأجل تنفيذ مشروع انشاء مسرح صيفى نظرا لخلو الميزانية من رصيد لانشاء المسرح

* يبدأ فريد الاطرش انتاجه القادم فى أواخر أغسطس، وسيقوم بالاخراج يوسف شاهين وستتقاسم البطولة مع فريد المطربة شادية

* أسند فريد شوقى دورا هاما الى زوزو نبيل فى فيلم « المجد » ، وكان السيد بدير مخرج الفيلم قد رشح ثلاث ممثلات معروفات واستقر الراى على اسناد الدور الى زوزو نبيل

* طلبت مصلحة الفنون من فرقة المسرح الحر تقديم تقرير عن فرقة الاوبريت الغنائية التى يتولى تكوينها عبد الحليم نويرة وتقوم فرقة المسرح الحر برعايتها من الناحية الفنية

* أرسلت فاتن حمامة خطابا الى احد المصورين فى باريس – وتربطه بزوجها عمر الشريف صداقة – تسأله فيها عن أفضل الالوان للملابس فى الافلام الملونة

* يجرى تحقيق الآن فى المسرح الشعبى مع اثنين من الموظفين تصرف مرتباتهما من اعتماد المسرح الشعبى دون أن يعملا فيه

* **تعاقد حسن الامام مع فاتن حمامة على ان تقوم ببطولة فيلم من اخراجه وانتاج حسن رمزى ، وهذا اول فيلم تشترك فيه فاتن مع حسن بعد اكثر من ثلاث سنوات**

٢٥ لا ٣٥

قفزت « سنة » صغيرة الى الرقم ٢ فى الحلقة الاولى من مذكرات النجمة المحبوبة فاتن حمامة المنشورة فى العدد الماضى . فذكر عمرها على انه ٣٥ بدلا من ٢٥ . ولما كان تاريخ ميلادها هو اول مايو ١٩٣١ فلا شك ان الكثيرين من حضرات القراء قد لاحظوا الخطأ الذى لم يلحظه مصحح الكواكب سامحه الله

اخبار هوليوود

* خصص معهد فيرمونت للتمثيل جائزة باسم **جيمس دين** تمنح للطالب الذى يبدى نبوغا . ومعهد فيرمونت هو المعهد الذى تخرج فيه جيمس دين، وينتظر أن تخرج هوليوود فيلما عن حياة النجم الراحل

* احترفت **جوزان بيرنجر** خطيبة مارلون براندو السابقة تدريس اللغة الفرنسية للممثلات بعد أن ضاقت بها سبل العيش فى هوليوود

* عاد **ايرول فلين** الى هوليوود حتى لا تسحب منه السلطات الامريكية جواز سفره الامريكى ، لان ايرول امريكى بالتجنس والقانون يشترط فى مثله أن يمضى فى امريكا ٩٠ يوما على الاقل كل خمس سنوات

* تجتاز **اليزابيث تايلور** ازمة فى حياتها الزوجية ، وينتظر أن تنتهى هذه الازمة بطلاقها من زوجها ميشيل وايلدنج

* استردت **روندا فلمنج** نوباغاليا فقدته فى نيروبى أثناء رحلتها فى افريقيا فى العام الماضى ، وقد عثرت عليه السلطات الكينية وبعثت به اليها

* اعتكفت **جانيت لى** عن العمل فى انتظار مولودها الاول من تونى كورتز

* شوهدت **بربارا راش** مع ديك جيل هذا الاسبوع، وقد رفضت بربارا أن تجيب على أسئلة الصحفيين عن حقيقة العلاقة بينهما

* بدأت **آفا جاردنر** تتلقى دروسا فى الطيران ... وقد وافقت آفا على العودة الى هوليوود بعد غيبة دامت أكثر من عام

* ساءت العلاقات بين **روث رومان** وزوجها مورتيمر هول ، وقد صرحت روث للصحفيين بانها سترفع قضية طلاق خلال أسبوع واحد

* ثارت معركة فى ملهى الرومانوف بين **همفرى بوجارت ولورين باكال** عندما صرح للصحفيين بانه يعتقد أن كل النساء خائنات

* بلغ رأس مال شركة برت لانكستر ٣٠ مليون دولار ، وقد بدأ برت انتاجه الجديد « نظام الشيطان »

* حددت **ريتا جام** أول أغسطس القادم موعدا لعقد قرانها على خطيبها توم جوينزبرج

أخيرا.. تزوجت

للنجمة ماريزا بافان

شاهدت بعينى ما حدث بين ابى وامى من خلافات عندما وافقت أمى ، دون علم أبى ، على أن تشتغل شقيقتى التوام بييرانجلى بالسينما فقد كان أبى يعمل مهندسا للمبانى ولا يريد على الاطلاق أن تعمل واحدة منا شيئا ، وانما يريد – ككل الآباء المحافظين فى ايطاليا – أن يجعل منا زوجات وربات بيوت ...

وقد كان فى رأسى حلم بأن أكون ممثلة سينما ، حتى قبل أن تتاح الفرصة لبيير ،ولكن هذه الخلافات جعلتنى أفقد الامل فى أن أحقق هذا الحلم الجميل واكتفيت بأن أتعلم على يد امى كيف ادبر شؤون البيت ...

ولكن امى لاحظت أننى احب الباليه ،فاتفقت مع أحد أساتذة الباليه على أن أتلقى على يديه دروسا بشرط واحد ، هو الا يعلم أبى بشىء مما أتعلم حتى لاتثور خلافات ثانية...ولهذا كنت أخرج من البيت بعد خروج أبى ، وأعود اليه قبل أن يعود ، فاذا ماعاد أبى مباغتة الى البيت وجدت امى حجة لى فى الخروج ،وانتظرتنى عند الباب لتلقننى ما قالتـه حتى تتطابق اقوالنا !



ومات ابى ... وكانت بيير قد انتقلت الى هوليوود حيث نالت نصيبا كبيرا من النجاح والشهرة وانتقلنا معها الى هناك .. وعاودتنى احلامى بأن أعمل فى السينما ، ولكنى لم أشأ أن اتخذ خطوة ايجابية نحو تحقيق هـذه الاحلام ، وخصوصا أننى وجدت امى متعبة أشد التعب وهى تقوم بدور السكرتيرة لبيير . وقررت أن أساعد أمى ، وأن أعيش كما تعيش كثيرات فى هوليوود تحت لقب « شقيقـة النجمة » ..

ثم حدثت نقطة التحول فى حياتى عنـدما دعيت مع بيير الى احدى الحفلات ، وجلست احدق بدهشة فى المخلوقات التى حولى ، فى وجوه الناس الذين يصطنعون الضحك لاغراض النفاق والرياء ، فى الذئاب الذين يخفون نظراتهم الجائعة ويضعون بدلا منها ابتسامات زائفة ، فى الجميلات الحاقدات على الاخريات الاكثر منهن جمالا وسحرا وفتنة ، والهمتنى هذه الافكار مطلعا لقصيـدة رحت أرتب فقراتها فى رأسى ، لاننى كنت أقرض الشعر ، ولاننى كنت قد وضعت أكثر من مئة قصيدة جميلة !

وفجأة نظرت لاجد رجلا يحدق فى ... واعتقدت انه أحد الذئاب الذين سأكتب عنهم فى قصيدتى ، ولكنه غادر مقعده وجاء ليجلس بجوارى ... وابتدرنى قائلا :

– أنا دون هارتمان المنتج ... هل تحبين العمل فى السينما ؟

– وهل أصلح للعمل فى السينما ؟

فدفع لى الرجل ببطاقته وقال لى :

– سنفصل فى هذه المسألة غدا ...

وفى اليوم التالى ذهبت الى الاستديو لأؤدى اختبارا فى التمثيل ، واجتزت الاختبار بنجاح، ووجدت نفسى بين يوم وليلة ممثلة ..

وانصرفت للتمثيل بكليتى .. كانت هنـاك منافسة خفية بينى وبين شقيقتى بيير ، ولكنها منافسة شاقة بالنسبة لى،لان بيير سبقتنى الى الشاشـة بثمانية اعوام ، وكانت المنافسـة فى صالحى لاننى اخترت منافسا قويا،فاذا تفوقت عليه فهذا مجد ... واذا تساويت معه فهذا انتصار ..

ولست ادرى الى اين وصلت فى طريقى ، ولكن الناس يقولون عنى أننى ممثلة واعدة .. أى أبشر بمستقبل عظيم ..

وقد حدث عندما بدا هال واليس اخراج فيلم «وشم الوردة» أن خاطبنى أحد مساعديه فى أن اتقلد الدور الثانى فى الفيلم امام الممثلة العظيمة انامانيانى . وقد فرحت اشد الفرح بهذا النبأ ، ولكننى بعـد أيام صدمت بأن شقيقتى قد خوطبت فى هذا الدور ، وصرفت نظرا عن هـذا الدور الى ان اتصل بى هال شخصيا وقال لى :

حيـاتى على قصرها مليئـة بالقصص وهـذه هى أقواها

– الدور لك يا ماريزا ...

وقد تفانيت فى أداء هذا الدور حتى حصلت على جائزة الاوسكار عن أحسن دور ثان فى أفلام عام ١٩٥٥ ..



وتقلدت بعد ذلك دور البطولة فى فيـلم « الرجل ذو البدلة الرمادية » ، أمام جريجورى بيك ...

وقد حدث فى احـدى اللقطات ان طلب « نينالى جونسون » مخرج الفيلم من جريجورى ان يقبلنى ، ولكن جريجورى وهو البطل العظيم الذى طبع على شفاه الممثلات آلاف القبلات لم يستطع ان يشبع نينالى من قبلة يطبعها على شفتى . ولهذا قال نينالى لى :

– ماريزا ... أنت التى ستقبلين جريجورى

واعتـرف أننى احسست بالحرج أمام جريجورى ... فاننى أقدر هذا الممثل العظيم، وأنظر اليه دائما نظرتى لاستاذ من اسـاتذة التمثيل ..

ولكننى ... نزولا على أوامر المخرج ، قبلته ، قبلة عنيفـة ... قبلة أذهلت كل الواقفين فى البلاتو

وقال لى جريجورى بروح طيبـة بعد أن انتهت اللقطة :

– أنت عظيمة ...



فى حياتى قصة حب قديمة ... فعنـدما وصلت الى هوليوود تعرفت على فيك دامون ، وكنت البى دعواته للعشاء والرقص ، ولكننى لم استطع ان امنع فيك من ان يحب شقيقتى بيير ثم يتزوجها ! بل اننى سررت أشد السرور لهذا لان بيير كانت خارجة من صدمة عنيفة اذ كانت تحب كيرك دوجلاس بينما تزوج كيرك واحدة غيرها !

وأنا أومن بالقسمة والنصيب ، ولهذا قررت ان انتظر بختى ...

وفى شهر فبراير الماضى جاء الى هوليوود النجم الفرنسى المعروف جان بيير أومونت ، فى الوقت الذى أخذت فيه جريس كيلى فى الاستعداد للزفاف بالامير رينييـه الثالث ... وكانت هوليوود قد أشاعت أن جريس تحب جان ، وانها ستتزوجه ... هذا قبل أن يجىء الامير رينيه الى فيلادلفيا يخطب جريس ، وقد صدم جان بيير اومونت بهذا الخبر ، ورفض ان يقابل الصحفيين ، واختفى عن الناس تماما ليخفى عنهم أحزانه ...

وكان جان قد بدأ يعمل فى البلاتو رقم ٥ بينما كنت أعمل فى البلاتو رقم ١٥ من نفس الاستديو وكنت اقابله عدة مرات ، ونتحدث طويلا ... ثم كنا نتواعد على اللقاء ... واذا تواعـد فتى وفتاة فلا يمكن أن يكون حديثهمـا عن السينما فقط ... بل عن الحب أيضا !

وأحسست ان فى قلب جان جراحا ..وعولت على ان أطيب جراح هذا الرجل الذى صدم فى حبه ، ووجدت منه تجاوبا عظيما ، فقـد كان يجد فى الصديقة الوحيدة التى تدخل السرور على قلبه ، وتخرج به من وحدته التى يغرق فيها فى أحزانه ...

وقد جاءت ابنته من زوجته الاولى ماريا مونتيز ... واعجبتنى ابنتـه ، واعجبت بى ابنته ، وكان هذا فى نظره الخطوة الاولى للزواج

وعرض جان على الزواج ! ولم ارفض وانما قلت له :

– هل تعتقد انك تحبنى ؟

فقال :

– لو لم اكن أحبك لما استدعيت ابنتى من فرنسا لكى تراك ... ان موافقة ابنتى تهمنى كثيرا ، وسنعيش ثلاثتنا فى فردوس !

وفى ٢٧ مارس ١٩٥٦ تزوجنا ... قبل أن يتم زواج جريس كيلى بثلاثة أسابيع ..

وأنا اليوم ممثلة تحرص على الا تقف حيث هى ، وانما أبذل دائما قصارى الجهد لاصعد ، لارتقى الى مرتبة أعلى ، لانتقل من صف الى صف احسن !

وأنا اليوم زوجة هانئة مع زوج يحبنى ، وابنته تعتبرنى شقيقة لها ، وتتخذ منى أما






أجمل امرأة فى أوربا خريجة اكسفورد

لندن : من سعيد لطفى

وصلت الى لندن فى الاسبوع الماضى لجنة التحكيم فى مسابقة « اجمل نساء اوربا » ، وكانت اللجنة قد اختارت منذ شهور الفائزة التى ستمنح اللقب السعيد، ولكن نقيب المصورين فى انجلترا ، وهو العضو الممثل لانجلترا فى لجنة التحكيم ، امتنع عن اعطاء صوته.. وبذلك تعطل اعلان النتيجة لان النتيجة فى مسابقات الجمال فى اوربا يجب أن تصدر باجماع الآراء وليس بأغلبيتها

وقررت لجنة التحكيم ان تسافر الى لندن.. لتعرض المستندات التي تؤيد وجهة نظرها ـ اى الفتاة موضوع المسابقة ـ تعرضها عرضا خاصا أمام النقيب الانجليزى فقد يقتنع ..

وفى الخمس الدقائق الاولى التى بدأ فيها العرض أعلن قرار اللجنة بمنح « ايفون فرنو » لقب اجمل امرأة فى أوربا .. بموافقة ممثل المملكة المتحدة البريطانية !

وفى الخمس الدقائق التالية للعرض كانت استديوهات التلفزيون فى لندن قد وقعت معها عقدا لمدة سبع سنوات ..

وقد احتل الصحفيون والمصورون جميع ابواب المبنى الذى أقيمت فيه المسابقة ليصوروها وهى تركب الكاديلاك أو الرولزرويس .. ولكن أجمل نساء أوربا انصرفت فى هدوء دون أن يلتفت اليها احد .. فهى لا تملك سيارة ، بل تهوى الوقوف فى صفوف الانتظار على الارصفة فى البرد والمطر مع الناس !

وقد عقدت « ايفون فرنو » مؤتمرا صحفيا فى شقتها الخاصة فى «بوند ستريت» أحد شوارع « تشلس » حى الفنانين بلندن .. تحدثت فيه عن آمالها للتمثيل ..

وقد يكون كل ما قدمته لكم حتى الآن عن « ايفون » شيئا عاديا قد يحدث لأى غادة جميلة تفوز باللقب الكبير .. ولكن الذى أعلنته «ايفون» بعد ذلك كان شيئا جديدا فعلا ..

ان « ايفون » خريجة جامعة اكسفورد عام ١٩٥٣ ، وقد منحها مجلس جامعة اكسفورد ميدالية الامتياز فى اللغات ، فهى تتحدث الفرنسية والايطالية والانجليزية بطلاقة ..

و « ايفون » هى أولى خريجات أكسفورد اللواتى فضلن الاشتغال بالسينما على الاستمرار فى الدراسة العالية .. وليس فى تاريخ ممثلات العالم حتى الآن « خريجة » من جامعة أكسفورد

لقد قالت « ايفون » للصحفيين كلاما خطيرا جدا ، وقد قال لى مندوبو صحف لندن بعد أن خرجنا من شقة « ايفون » انها أول امرأة فى أوربا تصرح بمثل هذا الكلام وهى على أبواب المجد

قالت « ايفون » انها لن تتزوج .. وانها تعتقد أن الزواج تجربة خطرة اقسى من تجربة الحياة نفسها ..

وقالت ان اشتغال المرأة بالفن معناه ان تكون حرة دائما .. نشيطة دائما .. غير مرتبطة بأى قيود .. حتى ولا قيود المكان ..

والمرأة الغبية هى التى تتوهم أنها تستطيع أن تجمع بين الفن والزواج!.. انها ستخسر الاثنين معا !

وقد وزع علينا مستشار « ايفون » الصحفى قبل أن ننصرف من المؤتمر احصائية فيها مقاييس جمالها ..

طولها ٥ أقدام و ٦ بوصات ، لون الشعر أسود فاحم ، والعيون خضر

ولاحظت أن احصائية مقاييس « ايفون » تخلو من رقم الوزن .. ولما سألت عنه اعتذروا قائلين انها من مواليد فرنسا وبين الفرنسيين وبين الطعام الدسم غرام أكيد .. وقد كان أول ما اشترطه العقد الذى وقعته « ايفون » مع استديو لندن أن تلتزم الفاتنة الجديدة الطعام المحلى فى انجلترا .. وهو طعام مشهود له بالتواضع !



ايفون فرنو :
فاتنة تحمل البكالوريوس !

صور من غير رتوش

الممول العظيم

على يدك اليمنى فى شارع « محمد باشالم » جد « جراجا » مهملا ...

ولكن ما هكذا تبدأ الحكاية ! فالبداية يجب أن تكون مشوقة جذابة ، حتى لا يعتبر القـــارى، موضوعك لغوا وهراء . ولتكن على هذا النحو...

فى ليلة حالمة على شاطىء النيل ، جلس المخرج الســـينمائى المعروف « نهاد رفقى » فى مشرب أنيق ، يرتشف من كأسه السادسة فى انتظار ممول الفيلم ، وبادلته النجوم التى ترصع السماء حبا بحب ، فجعل يرقبها وترقبه ، حتى فكر جادا فى أن يروى لها قصة مأساته ...

ومخرجنا الشاب كان عضوا فى بعثة زراعية فى جنوبى افريقيا ، ثم عاد من هناك مخـــرجا سينمائيا ، وتكمن موهبته الوحيدة فى الاخراج السينمائى وراء « البايب » الذى لا يكاد يفارق شفتيه حتى وهو نائم ، وكتاب انجليزى عن « صناعة الصابون » يتأبطه دائما ، فاذا تحـــدث عن فن الاخراج أخرج « سيسل دى ميل » و « هتشكوك » و « ايليا كازان » وجلس مكانهم وحده ...

ولا تحسبن التاريخ غافلا عن ماضيه الرائع ، فقد سجل له فى صفحات الخلود ثلاثة أفلام ، أولها دعاية عن محل لبيع الاسماك الطازجة ، وهو لم يخرج فيه سوى معركتين ، الاولى مع الباعة على اختطاف هذه الاسماك قتـــل فيها عشرة . والثانية بين المستهلكين قتل فيها أربعون ، والثانى عن صابون معطر جعل الممثلين يأكلونه دلالة على انه علاج لكافة الامراض ، والثالث عن طريقة فذة فى تعليم ديدان البلهارسيا مبادىء القراءة

وجاء ممول الفيلم أخيرا ومعه ســـيدة ينقص حجمها خمسة عشر سنتيمترا عن ثلث حجم الهرم الاكبر ، وكان غنى الحرب هذا - ولا بد أن يكون ممول الفيلم عندنا غنى حرب - قد تزين الى أقصى ما يمكن أن يحتمـــل بدنه ، ففى كل أصبع من أصابعه العشر خاتمان من الماس ، وفى ربطة عنقه حلية ماسية كأنها قطعة من الشمس

قال المخرج الفاضل :

- لنشرع حالا فى اعداد العـــدة للفيلم الذى سيكتسح الموسم باذن الله . ان الوقت يمضى بنا وهذه الاستوديوهات مشغولة ...

وقال الممول :

- ان الله مع الصابرين ... طول بالك ...

وجاء قوم آخرون ... مصـــــورون ومؤلفون ومساعدون وممثلات

وقال المخرج :

- لقد اتفقت تقريبا مع الممثلة العالمية « سهام حفظى » على أن تقوم بالدور الاول ... ان الاقطار العربية كلها تحبها ، وفيلمها الاخير « باب النجار مخلع » فاز بمرتبة الشرف فى مؤتمر « كان »

وقال الممول :

- حيلك !... ممثلة الفيلم هى هذه الفتاة الحلوة الغندورة ...

وابتسم وهو يشير الى السيدة التى جاءت معه ، وكان من واجب اللبـــاقة أن يغمى على المخرج السينمائى لهول هذه المفاجأة ، ولكنه تجـــاهل قواعد الذوق والكياسة ، وراح يحملق فى هذه « الغندورة » ويحاول أن يجد حدودا لجســدها



فتاهت عيناه فيه ، ولم يسعه الا أن يسكت . ثم قال بعد ذلك :

- والقصة من تأليف الاســـتاذ مخيمر السيد جبر

وضحك الممول قائلا :

- قصة ! كويسة دى ! القصة من تأليفى أنا !

وراح يرسم الخطوط الاولى لهذه القصة :

تقتل البطلة البطل لاى سبب من الاسباب ، ويقبض عليها فتعترف ويقودونها الى السجن والى المحاكمة ويقضى عليها بالاعدام وينفذ حكم الاعدام فيها ...

وضرب بيده على ركبة المخرج ضربة قوية جعلته يصرخ ألما ، ثم قال الممول :

- هذه هى المشكلة التى تجعـــل المتفرجين فى أشد الشوق الى متابعة حوادث الفيلم ، فلا بد من عنصر المفاجأة ولا بد من أن تصيب المتفرج بالذهول

ومسح شاربه بيده ثم قال :

- نعود الى حوادث الرواية ... فالبطل لم يمت ...

- لم يمت ؟

- آه ... لم يمت ... أجعل قطة تقفز الى النعش وتخدشه فيستيقظ ...

- قطة ؟

- آه ... قطة !

- والبطلة أعدمت ...

وضحك الممول قبل أن يقول :

- لا ... هذه هى « السيكالاجيا » فالبطلة لم تعدم ... أخذوا مكانها احدى المتهمات وأعدموها ، أما هى فبقيت ... وعندما تتضح براءتها يفرج عنها ، فتعود الى حبيبها الذى يشتغل بتهـــريب المخدرات ويقاوم رجال البوليس ...

- مخدرات ؟

- آه ... مخدرات ... أفيون ... حشيش ... كوكايين ... أورايين ... مخدرات !

وصمت ، وجعل يجذب أنفاس « الشيشة » غارقا فى خواطره ، فالذى وهب هذا المخلوق مئات ألوف الجنيهات من تجارة « الصفيح » وهبه القدرة على اصطناع التفكير

ثم قال :

- وتقتل البطلة البطل ...

- تانى !

- آه ... تانى ... فهى لم تعد تحبه ، ولكنها تحب حارس البنك الاهلى ، ويقبض عليها ولكنهم لا يعدمونها هذه المرة بل تهـــرب ، وتختفى فى البنك الاهلى ، وفى أقبيته تعثر على كنز من الذهب مقداره ألف مليون جنيه ، فتهرب بالكنز ومعهـــا حبيبها الى أحد الاقطار الشقيقة ...

- ولكن كيف تستطيع الهـــرب بهذا القدر من الذهب أولا ، وكيف تستطيع الهرب من مصر ثانيا ؟

- هذا هو دور الحيـــل السينمائية ... الا تقولون أن هناك حيلا سينمائية ؟

تم كل شىء وفق ما أراده « ممول الفيلم » وكان المخرج العبقرى - وهذه شهادة حق - يحاول أن يعترض على بعض المشاهد ، فيقول له الممول :

- أخرجه انت وأنفق عليه من مالك !

وهكذا جاء فيلم « دموع الصخور » أعظم فيلم ظهر على الشاشة على الاطلاق

ولا حاجة بنا الى أن نقول شيئا عما حدث ، بعد أن رأى الجمهور هذا الفيلم ، فلم يبق مقعد واحد فى دار السينما التى عرضته سليما

وعد الى أول هذه الحكاية ...

- على يمينك فى شارع « محمد باشالم » تجد « جراجا » قديما كان اسمه « سينما النهضـــة الحديثة » وهى السينما التى كان لها شرف عرض فيلم « دموع الصخور » !

صواريخ



محسن سرحان يقـدم
البـرنامـج . . .

فاصل فكاهي بين حسن فايق وسناء جميل
من جهة (والمأذون) محمد شوقي من جهة أخرى



مجموعة من الفنانين الذين اشتركوا فى برنامج صواريخ وقد وقف كل منهم ينتظر دوره ...



موقف غرامى فكاهى بين حسن فايق وسعاد حسين لقـــد كان حسن فايق هو بطل البرنامـــج ...

فى الاسبوع المـاضى وقف النجم محسن سرحان امام الميكرفون بمسرح الريحانى ، ليقدم الى الجمهـــور المحتشد بالمسرح برنامج «صواريخ» الذى يكتبه الزميل انور عبد الله ، ويقدمه المذيع مأمون ابو شوشة !

وقبل ان يقف امام الميكرفون ، قدمه مأمون ابو شوشة الى الجمهور كضيف البرنامج وقال انه سيقوم بمهمة تقديم فقرات البرنامج بدلا منه

فقالت سعاد مكاوى :

– ابوه .. يعنى مذيع من باطنه !

وبدأ محسن بتقديم المطرب جلال فكرى قائلا :

– دلوقت حانقدم لكم المطـرب جلال فكرى عشان يغنى لـكم اغنية لطيفة اسمها « انا قلبى كتاب » ..

ثم استطرد قائلا بعد لحظة :

– بس على الله تعرفوا تقروه !

فقال واحد من الجمهور :

– المهم يعرف يكتبه !

وبعد ان صفق الجمهور لجـلال فكرى على اثر انتهاء الاغنية ،وقف محسن سرحان وهنأ الجمهور بجلاء الانجليز ، فثار حماس المتفرجين .. وبعدئذ قال محسن يمهد للتمثيلية الاولى فى برنامج صواريخ :

– وفيه كمان جلاء من نوع تانى بعضنا بيتمنى تحقيقه ... عارفين ايه هو .. جلاء الحموات المناكفات !

وضج المسرح بعاصفة من الضحك، واخذ كل زوج من المتفرجين يدارى فمه وهو يضحك خوفا من حماته التى تجلس الى جوار زوجته

وعاد محسن يقول :

– انا مقصدش كل الحموات .. فيه حموات زى السكر .. سامعه ياحماتى !

وهكذا عمل محسن « لآخرته » وامن على مستقبله عندما يعود الى البيت

●

وكانت تمثيلية « جلاء الحماة » تقوم على محاولة من الحماة «جمالات زايد » لتطليق ابنتها « سناء جميل » من زوجها حسن فايق ..

ولكن المأذون الذى جاءت به لهذا السبب « محمد شوقى » دبر مع الزوجين مقلبا للحماة ، وطردوها من بيت الزوجية !

وقد بدات التمثيلية عندما عاد حسن فايق الى البيت من عمله ، ونادى على زوجته سناء ، ولكن سناء كانت مشغولة عنه بحفظ دور تمثيلى، ودار الحوار على النحو الاتى :

حسن : سوسو .. سوسو

سناء : اليك عنى .. ايها الوحش .. ايها القاتل

حسن : الله .. جـــرى لك ايه يا مراتى

سناء : اغرب عن وجهى .. عليك سيول من اللعنات ، وامطـار من عـذابات الجحيم يامن تقمص روح الشيطان ، وتملكته نزعة الابالسة

ثم تتنبه الزوجة الى وجود زوجها فتحنيه تحية عابرة وتعود الى لهجتها التمثيلية ، ويضطر الزوج الى مخاطبتها بنفس اللهجة حتى تفيق ، ثم يعنفها على اهمالها اياه ، ويسألها هل اعدت الغداء ، فتقول له :

سناء : جرى لك ايه ياجوزى .. انت ماكنتش دنى بالشكل ده ايام خطوبتنا .. فاكر ؟

حسن : فاكر ... بس بلاش كل شوية تفكرينى بغلطتى

وبعد عتاب يجرى على هذا النحو تدخل الحماة « جمالات » وتصرخ

جمالات : آدينى تفشتك وانت متلبس بالجريمة ونازل فى بنتى ضرب

حسن : جتك ضربة شمس ..انا مديت ايدى عليها ؟

جمالات : انا شايفاك بعينى وانت

حسن : وانا ايه ... باضربها ؟

جمالات : وانت بتفكر تضربها

حسن : ياحماتى اعقلى

جمالات : نعم .. وكمان بتشتمنى

حسن : ياست انا فتحت بقى ؟

جمالات : بتشتمنى فى سرك !

سناء : ياماما عيب مايصحش

ويثور حسن ويهم بالخروج لاحضار المأذون ، ولكن جمالات تخبره بأنها احضرته معها للطوارىء ..

ويدخل المـــأذون الشيـخ كشك « محمد شوقى » فيخطىء حسن فى اسمه مناديا اياه بقوله :

حسن : ياشيخ عدس

شوقى : انا اسمى كشك

حسن : مع ان عدس انسب لك ..وخصوصا اذا كان عدس بجبة

شوقى : القصد .. انا عنـدى فكرة

حسن : ايه هى

شوقى : « يسر اليه كلاما »

حسن : برافو ياشيخ فريك

شوقى : ياسيدنا اسمى كشك

وتنتهى القصة بتوقيع الحماة على وثيقة بالجلاء وهى تحسبها وثيقة الطلاق

وقدم المذيع محسن سرحان تمثيلية اخرى عن ادعياء الطب والدجالين .. وبدات التمثيلية حينما دخل الريفى « محمد شوقى » الى عيادة احـد الدجالين « حسن فايق » وجرى الحوار كما يلى :

شوقى : مش دى عيادة حكيم ؟

حسن : ده يتوقف على الظروف .. اذا كنت عيان .تبقى عيادة .. واذا كان عندك قضية يبقى مكتب محامى .. واذا كنت مسافر تبقى محطة سكة حديد !

وعندما بدأ « الدكتور » حسـن فايق يفحص المريض « محمد شوقى » اتضح جهله العميق . فقد دار بينهما هذا الحديث :

حسن : انت نظرك ضعيف ..لازم تخليه يلعب رياضة

شوقى : هو كمان النظر بيلعبوه رياضة ؟

حسن : امال .. مش علشـان عضلات العينين تتربى ومايبصش للستات فى السكة

وفى موقف آخر :

حسن : ورينى مناخيرك

شوقى : اتفضل

حسن : ياه .. ده انت مرشح !

شوقى : مرشح ؟

حسن : ايوه مرشح تاخد التاسعة

●

وبعدئذ جاءت التمثيلية الاخيرة وقد قدمها محسن بقوله :

– من شهور قامت مناظرة موضوعها انهى لغة اصلح للمسرح .. العامية والا الفصحى ..

وصاح صبى من المتفرجين :

– الهيروغليفى !

وضحك محسن .. ثم استطرد :

– على كل حال احنا مانقدرش نحكم على موضوع زى ده بالبركة .. تعالوا نجرب تمثيلية فكاهية باللغة الفصحى !

وبدأت التمثيلية ببائعـة دجاج « جمالات زايد » تسير فى حارة بلدى وتنادى على بضاعتها باللغة العربية :

جمالات : الدجاج البدارى ... الفراريج السمينة ذات التربية المنزلية والعناية الخاصة .. يامن يقول لى تعالى يابائعة الدجاج

سناء : تعالى يابائعة الدجاج

جمالات : خادمتك ومحسـوبتك ايتها الهانم

سناء : انى اريد زوجا

جمـالات : من الدجاج ام مـن الرجال ؟

سناء : كلا .. من الدجاج

جمالات : تفضلى وانظرى

سناء : وبكم هذا الزوج ؟

جمالات : وقسما بمن جمعنا على غير ميعاد .. ان ثمنه على سبعون قرشا

سناء : ياخبر اسود .. سبعون قرشا .. لن اشتريه بأكثر من ثلاثين

جمالات : يفتح الله .. الله يرزقها من عنده .. اذا لم تكونوا على معرفة بأكل الدجاج ، فلماذا لا تكتفـون بالمدمس ؟

وهناك تقوم «خناقة» بين الاثنين يتدخل فيها « حسن فايق » زوج المشترية ، واحد المارة « محمد شوقى » وكلها تدور باللغة العربية ، واخيرا تنادى جمالات جندى البوليس صائحة :

جمالات : ايها الجند .. ايهـا العسس ..

وعندئذ يأتى الجندى « جمال اسماعيل » الذى يتكلم باللغة الفصحى ايضا ، ويأخذ الجميع الى القسم

مع العدد القادم

هـــدية

صورة بالحجم الطبيعى

للفنانة أم كلثوم

المتوحشة الحسناء ... معجبة بتحية



● باريس : من مندوب الكواكب

قال لى الصديق الفنان مسيو « نيرى » ، وهو يطوف معى باستوديو جرانفيل فى باريس : « تعال أقدمك إلى النجمة المتوحشة » !.. ووقفت أمامها ، وتعلقت عيونى بهـا وكأنى لم أر نجوماً من قبل ، مع أنى – والفضل للكواكب – قد رأيت الكثيرات منهن !.

وصافحتنى « ما جالى نويل » – وهذا اسم الفاتنة التى يلقبونها بالمتوحشة – واستراحت يدى فى كفيها ... فقد سلمت بكلتا يديها ! .. وقالت : « إننى أعرف أن هذه إحدى وسائل الترحيب بين الشرقيين » قلت لها : « وكيف عرفت ذلك؟ » ..

ماجالى نويل الفـاتنة الفرنسية التى تحمل لقب « المتوحشة » ..

قالت : « أنا شرقية من فرنسا .. أو فرنسية من الشرق .. أبى أسبانى وأمى من الهند ، وقد أمضيت طفولتى بين تركيا وسوريا ولبنان واليونان ومراكش .. كان أبى أحد رجال السلك السياسى الفرنسى . وقد أتاحت لى تنقلاته الالمام بأشياء كثيرة عن الشرق »

قلت لها : « حتى سحر الشرق أكاد أراه كله فى عينيك الحالمتين »

ضحكت وقالت : « إنهم يقولون إن عيونى متوحشة .. ولست أدرى سبباً لذلك »

قلت : « الحقيقة أنى سمعت أكثر من ذلك ، سمعت أنك أنت شخصياً متوحشة وليست عيناك فقط ! »

وضحكت مرة أخرى وقالت : « وما رأيك فيما سمعت .. الآن .. »

قلت: « ليت الحسان كلهن متوحشات مثلك! »

وضحكت ماجالى مرة ثالثة ، وهى حين تضحك تنسى من يسمعها متاعبه وهمومه وآلامه ، وقالت لى إنها تحب الغناء والرقص ، وإنها بدأت تتعلمهما وهى طفلة ، ولم تكن تنام إلا على الأغنيات التركية التى ما زالت تحتفظ بالكثير منها مسجلا على اسطوانات ، وإن كانت لا تستعملها بل تحفظها للذكرى فقط ..

وقد ظهرت ماجالى فى أول عمل فنى لها وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، فى ناد ليلى بألمانيا حيث غنت ورقصت ، وهى تجيد ثمانى لغات ليست بينها اللغة العربية

وقد حاولت أن تتعلم اللغة العربية فى مراكش ، وتناولت عليها ثلاث حصص كاملة ... وفى الحصة الأخيرة عرض عليها المدرس الزواج ! ... اعتذرت ماجالى عن الاستمرار فى الدروس ، ووعدت أن تفكر فى عرض الزواج .. وقالت لى وهى تضحك إنها ما زالت تفكر ... حتى الآن ..!

وقالت لى ماجالى إنها التقت ببعض فنانينا وفناناتنا ، فى مؤتمرات السينما وفى باريس ، فابلت فريد الأطرش وهى معجبة بذوقه فى اختيار ملابسه .. وقالت أيضاً إنها معجبة بشخصية تحية كاريوكا . وإنها تتمنى أن تشترك معها فى فيلم واحد

شىء واحد قالته لى ماجالى نويل ، النجمة المتوحشة ، ولم أفهمه .. قالت إنها تتمنى أن تزور منغوليا .. وأرض التبت المجهولة .. ولما سألتها عن السبب قالت : « الله أعلم ! »

أمضت ماجالى نويل طفولتها متنقلة بين تركيا وسوريا ولبنان ، وهى تعتبر نفسها فرنسية من الشرق أو شرقيـــة من فرنسا ...





نساء فى حياة الريحانى (بقية)

اللامع . ولكن الفنان العبقرى كان يضيق بهذا النوع من النساء ، ويهرب منه . كان يكره المرأة السهلة التى تجرى خلفه ، وتلاحقه بعواطفها ، ويحب المرأة التى تصده وتهرب منه

ومن النوع الاول الفنانة الهنجارية « زلاتا » التى أحبته ، ولكنه لم يطق العيش معها أكثر من شهور قليلة

ومن النوع الثانى الممثلة « كيكى » التى أحبها الريحانى فعذبته أعواما طويلة

كانت « كيكى » راقصة رومية متمصرة ، تجيد الرقص والغناء والتمثيل ، كما تجيد الكلام باللهجة العامية كأنها بنت بلد أصيلة

وقد ضمها الريحانى الى فرقته فى عام ١٩٣٠ ، فبرزت مواهبها الفنية ، وأصبحت بريمادونة الفرقة . ثم تعلق بها قلب نجيب ، وصارحها بحبه ، ولكنها كانت ترده عنها ، فتزداد عواطفه اشتعالا

وقد ظلت هذه حالهما حتى أغراها أحد المتعهدين اليونانيين بالسفر الى اسطنبول ، للعمل هناك بعقد كبير ، ثم تزوجها بعد ذلك

●

والحب الاخير فى حياة الريحانى هو الحب الهادىء العميق الذى سعد به مع « فيكتورين » فى الاعوام العشرة الاخيرة من حياته

ومع ذلك ، فان هذا الحب لم يكن هادئا فى أول الامر ، وانما بدأ بمغامرة عنيفة ، محفوفة بالمخاطر

كانت « فيكتورين » زوجة لرجل غيور ، استأجر منه الريحانى « مسرح رمسيس » الذى أطلق عليه بعد ذلك « مسرح ريتز » . ولاحظ الرجل أن زوجته مشغوفة بنجيب ، فمنعها من التردد على المسرح ، ولكنها لم تطق الحرمان من رؤيته ، فأخذت تتردد عليه خفية

وعلم الرجل بذلك ، فترصدها يوما ، وتبعها وهو يحمل مسدسه وقد صمم على قتلهما معا . ولكن صديقا لنجيب أنذره ، فاستطاع أن يهرب فيكتورين

ثم غادر الرجل مصر ، وهاجر مع زوجته الى بيروت ، حيث توفى بعد قليل

وعادت فيكتورين الى مصر لتلازم الريحانى فى أعوامه الاخيرة

كان « نجيب » قد جاوز طور الشباب والفتوة ، وأصبح فى حاجة الى امرأة مخلصة ترعاه ، فكانت فيكتورين خير رفيق له فى سنوات كهولته

حدثنى عنها قبل وفاته بنحو عام ، فقال رحمه الله :

ـ انك لا تستطيع أن تتصور مدى اخلاصها وحنانها . انها كتلة من الحنان الذى يخلو من الغرض . انها لى بمثابة الام والاخت والحبيبة

وقد سعى نجيب حتى حصل على الطلاق من بديعة ، لكى يتزوج فيكتورين . ثم بنى قصره الجميل فى حدائق القبة ، ليعيشا فيه

ولكن حلمه الاخير لم يتحقق . فقد مرض بالتيفوئيد ، ودخل المستشفى ، فلازمته فيكتورين، تمرضه وتعنى به . وعندما أصيب بالنوبة التى قضت عليه عقب تناوله الدواء الجديد كانت معه وحدها فى غرفته ، وقد أخذ يصيح مستغيثا بها :

ـ فيكتورين ... أنقذينى !

وكانت هذه آخر جملة نطق بها . وسمع الاطباء صرخة مروعة أطلقتها فيكتورين ، فهرعوا الى الغرفة ، فوجدوا الريحانى قد مات ، ووجدوها مغمى عليها بجواره

ولم تطق البقاء بعده فى مصر ، فهاجرت الى باريس ، حيث تعيش الآن على ذكرى الفنان الذى أحبته

أمجاد

● الا ترى ان الكحلاوى محق فى قوله : «أمجاد ياعرب أمجاد »وأننا « أمجاد » حقا ؟
تونس : م.بوراى

ـ احنا قلنا حاجة ؟

الحب ...

● هل الحب جريمة ؟ وما هو عقابها ؟
عمان : ع.ع

ـ عقابها الزواج !

صوت عمر

● هل صوت عمر الشريف الذى سمعناه فى « شيطان الصحراء » هو صوته الطبيعى ؟
الاسكندرية : السيد الونش

ـ لا .. صوته « الصناعى »

لوجه الله !

● ما رأيك فى اننى أحب فاتن حمامة حبا عظيما جدا كده لوجه الله
القاهرة : ع.م.ذ

ـ ده من بعض ما عندنا

شيتا ...

● لماذا لا نرى « شيتا » فى هدايا الكواكب؟ هيه مالهاش نفس ؟
حلوان : عثمان على محمد

ـ يظهر مالهاش !

أول أوبريت

● جاء فى المقال الذى نشره الفنان فريد الاطرش أنه أول من ادخل «الاوبريت» فى الافلام المصرية ، وهذا خطأ تقع فيه بعض المجلات والحقيقة ان فيلم « انتصار الشباب » الذى تضمن اوبريت « ليالى الاندلس » أنتج عام ١٩٤١ فى حين أن فيلم « يوم سعيد » الذى يتضمن اوبريت « مجنون ليلى » أنتج قبله بعامين أى عام ١٩٣٩ ومن ثم يكون عبد الوهاب هو أول من أدخل الاوبريت فى الافلام المصرية
بيروت : حميد أبو ظهر

ـ ماشى كلامك !

عريس متقشف !

● هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بمدرس لغة انجليزية فى مدرسة ابتدائية يمتاز بالتقشف ؟
كفر علام : ا.ع

ـ و« التقشف » اللى عندك ده اجبارى ، والا مولود بيه ؟

نعيمة ...

● لماذا لا تظهر النجمة نعيمة عاكف فى أفلام فريد الاطرش ؟
بغداد : جميل خيرى

ـ سبق ان ظهرت من زمان

دخان فى الهواء

(حل المنشور على صفحة ٢)

الصور بالترتيب

ـ عبد الوارث عسر

ـ صلاح نظمى

ـ رشدى أباظة

ـ ليلى فوزى

عبد الحليم

● هل سافر الفنان عبد الحليم حافظ الى لندن ؟
طرزان منيا القمح

ـ لا ..

معاهد السينما

● لو كان لدينا معاهد للفنون السينمائية لارتفع مستوى السينما المصرية الى مستوى الافلام الاجنبية
الاسكندرية : مهنى رجب

ـ ماهو ده اللى بنقوله

قرود

● انا من هواة القرود ، فهل لك ان تهدينى صورتك ؟
العراق : آنسة ناهدة غ

ـ ولماذا لا تكتفين بصورة أفراد «الفصيلة» التى تنتمين اليها .. والاقربون أولى بالمعروف كما يقولون !!

تكشير ...

● خطبت فتاة ولكن كلما ذهبت الى زيارتها عبست فى وجهى ، بينما تكون قبل ذلك فى غاية المرح والسرور .. فما السبب ؟
دمشق : ع.الفاخورى

ـ قبل ما تروح تزورها ابقى اغسل وشك كويس

طرزانة سوريا

● لماذا لم نعد نسمع شيئا عن « طرزانة سوريا » ؟ هل صحيح انها تزوجت ؟
لبنان : آنسة نصرت.ن.ا

ـ لا أظن .. والا لاحتفلت بزواجها فى «جزيرة القرود » اللهم الا اذا كانت قد اكتفت بقرود العائلة !

كلمة ونص

نجم عبود ـ قارىء : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

يسي حمدت الله ـ واد مدني ـ السودان : النجمة ايمان بطرف زوجها فؤاد الاطرش بشارع العادل أبو بكر بالزمالك ـ القاهرة

ادريس الحاج حسين ـ الموصل ـ العراق : ان الملايين الذين يعجبون باغاني الفنان الذي أشرت اليه لا يشاطرونك هذا الــرأي .. ما تعرفش ليه !

آنسة ليلى نعيم ـ الاسكندرية : شكرا على بطاقتك المرقيقة .. نردها لك في الافراح

جبريل زايد ـ ليبيا ـ بني غازي : ان عمر الفنان من الاسرار التي يحرص على الاحتفاظ بها .. فمعذرة يا اخا العرب !

احمد زاير الرشيد ـ العراق : الفنان سمير لاما يترقب الفرصة للعودة الى السينما ... انما امتى ماتعرفش

نصر الله وهبة نصر الله ـ فاقوس شرقية : سبق نشر صورة عبد الحليم حافظ في هدية الكواكب .. بس انت ماخدتش بالك !

عبد الرازق جميل ـ بعقوبة ـ العراق : افرض اني بادوب جدا في خالتك « مارلين مونرو » فهل معنى ذلك انها تشاطرني ذلك « الدوبان » ؟!

السيد محمد السيدسليمان ـ فاقوس شرقية: يشترط المعهد العالي لفن التمثيل الحصول على التوجيهية ، وتوفر الاستعداد الفني

محمود . م . ص ـ الكويت : في مصر عدد غير قليل من كبار أطباء العيون بحيث تتعذر المفاضلة بينهم ، والعتب على النظر !

ع.ج.السباعي ـ بغداد : عنوان كلية الدراسات السينمائية : شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول بالقاهرة

هاشم عبد الحميد السلامي ـ الموصل : شكرا على حسن ظنك باذاعتنا المصرية ... وعقبال عندكم !

طارق السعيد حبيب ـ الزمالك : نعم ... شيئا عندها حق ، ويظهر ان الصداقة وطيدة بينكما حتى انها أفضت اليك بهذا السر

سيد مصطفى رضوان ـ المطرية : نقابة « الكمبارس » بشارع دوبريه المتفرع من شارع محمد بك فريد ـ أرض شبرد ـ القاهرة

آنسة نائلة حموي ـ الموصل ـ العراق : اذا كانت الانسة « سامية الموصل » زعلانة فالحق مش علينا

حسين عبد الفتاح عزاز ـ فاقوس شرقية : ستقدم الكواكب لقرائها قريبا طائفة من المسابقات الطريفة والمفاجآت السارة .. بس حلمك علينا شوية !

السيد حسين ـ الزقازيق : يرجع سبب عدم رد عبد الحليم حافظ على رسائل قرائه الى كثرة مشاغله لا الى « تنزحته » كما تتوهم

قرض الشعر

• شعرت فجأة بميل شديد الى قرض الشعر على الرغم من انني لا اعرف أوزانه

الاسكندرية : معوض . . معوض

ـ الله يشفيك !

حج !

• من هو « حج » الذي يكتب أحيانا في الكواكب ؟

لبنان ـ طرابلس : آنسة عزة

ـ هو والدنا الوقور الشيخ حبيب جاماتي

الأسئلة الباردة !

• انا معجبة جدا على « طولة بالك » ازاء الاسئلة الباردة التي يرسلها اليك بعض القراء .. كيف لاتزعل منها ؟

الاسكندرية : آنسة « وردة الصباح »

ـ لان الزعل مافيش منه فايدة !

خريج ايه ؟

• هل عبد الحليم حافظ خريج معهد التمثيل العالي ؟

البصرة : نوري جابر

ـ خريج معهد الموسيقى .. عقبال عندك !

ابن الفران

• عندي قصة سينمائية اسمها « ابن الفران » واريد عرضها على المخرجين ؟

الاسكندرية : احمد محمد صالح

ـ المخرجون ادم تدامك .. انزل فيهم « عرض » لما تشبع

تاريخ الاسلام

* متى يعاد طبع روايات تاريخ الاسلام للمرحوم جورجي زيدان ؟

الموصل : وعد الله قاسم

ـ لقد أعيد طبعها منذ سنوات ولا ينتظر اعادة طبعها الا بعد كام سنة

مواهب !

• انا شاب في العشرين من عمري ، واخيل في كل لبس بلدي وافرنجي وعندي مواهب لتمثيل السينما فارجو التعليمات التي توصلني لمعهد التمثيل ؟

بوش : ع.توفيق

ـ مادمت «تخيل» في لبس البلدي والافرنجي يبقى خلاص .. ناقصك ايه ؟

وانا مالي ؟

• ان شكلي يضحك كل من يراه .. لا أدري لماذا خلقت هكذا دميما قبيح الشكل

اسوان : ن.ط

ـ الحق على والدك .. كان لازم يبحبح « المهر » شوية

مقابلة

• هل يمكن مقابلة المخرج حسن الامام في منزله ؟

الاسكندرية : عبد المنعم محمد

ـ مش ممكن ليه ؟

طرزان

فشلنا في مؤتمر برلين (بقية)

حفلتنا ، كما لم اتخلف عن تلبية كل الدعوات التي وجهت الينا ... وساد المؤتمر من هذه الناحية جو من الود والاخاء ..

وقد هنأني الدكتور باور رئيس المهرجان بعد ان شاهد فيلمي ، وقال لي انه سيفوز بالجائزة الاولى حتما ... وقد عدت الى مصر قبل أن تظهر النتيجة اطمئنانا وثقة مني بها ، وكنت احسب حساب المفاجآت فتوقعت ان يظفر الفيلم المصري بالجائزة الثانية على الاقل !

ولكن المفاجآت كانت اكبر وافدح بكثير مما توقعت ، فقد اعلنت النتيجة وفاز بالجائزة الاولى فيلم امريكي راقص هو دعوة للرقص ، وفاز بالجائزة الثانية فيلم انجليزي نفساني ، وفاز بالجائزة الثالثة فيلم سويدي !

والذي اريد ان اقوله هنا ان الدولار الامريكي والنفوذ الامريكي في المانيا الغربية هما اللذان تحكما في نتيجة المهرجان

هذه هي قصة فشلنا الذي اعتبره نجاحا ..

•

وقد اشترك في المؤتمر اكثر من ٢١ دولة ، واشتركت كل دولة بفيلم واحد الا امريكا فقد استطاعت ان تقدم ثلاثة افلام ، واقبل على المؤتمر نجوم كثيرون ... منهم جاري كوبر وسلفانا بمبانيني وليندا كريستين ، ومطلقة تايرون باور ، التي لم تكن تفارق آدموند بيردوم ساعة واحدة ، ثم ماريا شل ... التي تعتبر الممثلة رقم «١» في المانيا

وقد حظي جاري كوبر باكبر قدر من الاعجاب ، ورغم انه اقترب من الستين الا ان عدد المعجبات به بلغ ضعف عدد المعجبات بكل النجوم الاخرين مجتمعين !

قابلته في احدى الحفلات ، فاقبل على يسألني:

ـ هل انت ممثلة مصرية ؟

فاجبته قائلة :

ـ نعم ...

فسكت قليلا ثم قال :

ـ لقد عرفتك من لون بشرتك ... فان هذا اللون الخمري لايمكن ان يعيش الا على ضفاف النيل !

وتحدثنا كثيرا عن الافلام ومستواها ، ثم قلت له :

ـ انني لأستطيع ان اقف معك طويلا ... فانك طويل جدا ، ولهذا ابدو أمامك قصيرة، كما انني اضطر الى رفع رأسي لكي احادثك

فابتسم وقال :

ـ ولكني يسعدني ان انحني لك وانا احدثك!

وماريا شل معبودة الجماهير كما قلت ، ولكنها شديدة التواضع ، كثيرة الحب للناس ، جاءتنا الى حفلتنا وسألتني :

ـ هل يعرفني الناس في القاهرة ؟

ـ طبعا يعرفونك ، لقد شاهدنا لك فيلم So little time واعجبنا بك اعجابا شديدا ..

ـ اننا هنا نحب مصر .. ونحب كل ماهو مصري ...

•

وعلى ضيق الوقت الذي قضيته في برلين فقد تجولت فيها ، وزرت المانيا الشرقية ... واذا كنت ممثلة سينما ولا يجوز لي ان اعلق على امور السياسة فان شيئا لاحظته لايمكن ان اتركه دون تعليق ، حتى ولو كان التعليق من باب الفضول والتطفل .. ان الناس في المانيا الشرقية ليسوا سعداء ... لا يبتسمون ، ولا يضحكون ، ولا تبدو عليهم الراحة ، هذا بعكس المانيا الغربية ...

واقسم لكم انني لست ذات لون شرقي في السياسة او غربي ، ولكنها الحقيقة التي لمستها ... والتي اذكرها من باب الفضول !



معروف الإسكافي... رشحني للمجد

« انى أدين لمعروف الاسكافى بمعروف كبير. ان معروف الاسكافى ساهم فى بناء مستقبلى، وفتح أمامى آفاقا لم أكن أحلم بهـا...»

للمطربة حورية حسن

لست انسى ماحييت تلك الليلة الخالدة فى عمرى ، ليلة ذهبت الى بيت احدى صديقاتى فى مدينة طنطا لاغنى فى فرح شقيقتها ، وكان بين المدعوين مراقب المنطقة التعليمية المرحـــــوم الاستـــاذ عباس الخرادلى . وما كدت انتهى من الغناء حتى استدعانى الى حيث يجلس ومضى يسألنى عن حبى للغنـــــاء وعن الادوار التى أحفظها ، وقلت له اننى أحببت الغناء منذ كنت فى التاسعة من عمرى واننى أحفظ كل الاغنيات التى اسمعها فى الراديو للمطربين وللمطربا

وقال لى الرجل الفنان بطبعه انى أ
ان اكون مغنية ذات مستقبل اذا سافرت
القاهرة ... واخرج من جيبه بطاقة كتب
بضع كلمات ، ثم دفع بها الى وهو يقول
ـ خدى الكارت ده روحى بيه للاستاذ



فيلم مشترك : كان للنجاح الكبير الذى سجلته كيم نوفاك فى فيلمها الاخير «نزهة» ، الذى شاهدناه أخيرا فى القاهرة الفضل فى أن تختارها شركة كبرى لتمثيل الدور الاول فى فيلم فرنسى – امريكى ،أمام النجم الفرنسى «ابدى كوستانتين» والنجم الفكاهى الفرنسى فرنانديك ، وترى كيم مع زميلها فى صورة ضاحكة

عبد الوهاب فى مصر ... وشكرته وقفزت من على مقعدى وعدت الى البيت جريا ... وعرضت البطاقة على أمى التى نظرت الى فى تردد وقالت

– يعنى نسيب بلدنا ونروح ندور على شغلة
– وماله ياماما ...
– طيب يابنتى ... نجرب حظنا

كنت قد تركت المدرسة قبل ذلك بأشهر ، فلما حانت لى هذه الفرصة اغتنمتها ، وحولت كل تردد فى رأس أمى الى عزم وتصميم ... وبعد ثلاثة ايام كنا نستقل القطار الى القاهرة وذهبنا الى مكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى راح يسألنى بشغف عن الاستاذ عباس الخرادلى ويقول لى :

– دا أستاذى ... وأنا ما انساش افضاله

وسمع عبد الوهاب صوتى ، وقال لى ان فيه خامة طيبة ، وسألنى :

– انت لازم تفضلى فى مصر علشان تتعلمى الموسيقى ...
– يعنى نعزل من طنطا !

فضحك وقال :

– كده بالضبط ... فدما حاجة لما تعزلوا
– امى ماترضاش تسيب بلدها ..
– حاترضى لما تعرف انك حاتبقى مطـــربة كبيرة

ورويت ما حدث لامى فقالت انها لن تقبل ترك طنطا الا اذا ظهر ما يغرى بالبقاء فى القاهرة ... وقالت انها ستمكث شهرا معى ... وترددت خلال هذا الشهر على مكتب الاستاذ عبد الوهاب الذى علمنى أشياء كثيرة فى الموسيقى والصوت ومخارج الالفاظ ... ولكنه كان يؤكد لى دائما ان الطريق طويل ، وانه يجب أن لايتركنى للغناء الا اذا تأكد من اننى قد تمكنت ، وضمنت قدرا كبيرا من النجاح ...

•

ومضى اكثر من شهر ونصف وانا اتلقى دروسى، ولكن امى التى كانت تعتقد اننى مغنية بغير دروس ادركها الملل ومس قلبها الحنين الى طنطا، فصممت على ان نعود اليها وليكن ما يكون ... ولم استطع ان أقاوم مشيئتها فاننى قد احتجزتها فى القاهرة كثيرا ... وخرجنا الى شارع فؤاد لنشترى بعض الحاجات ... وظللنا نتسكع عند الفاترينات حتى فوجئت برجل ينظر فى وجهى ويصيح : حورية فى مصر ...

وتذكرت فيه متعهد حفلات سمعنى ذات ليلة فى طنطا وعرض على ان اجىء الى القاهرة لاعمل معه ولكننى رفضت ، وتمنيت ان يعرض على عملا ... فان العمل هو وحده القوة الوحيدة التى تستطيع أن تستبقينى فى القاهرة ... وكأنما كان الرجل يقرأ أفكارى اذ قال لنا :

– طيب تعالوا معايا ... انا رايح عند ببا عز الدين حاودى لها شغل واعرفكم على بعض...

ومضينا معه على الاقدام الى كازينو أوبرا ، وقابلتنا ببا بترحاب وبشاشة ، واختلى بها الرجل دقائق فاذا بها تعود وتشير لى أن اتبعها ، وقمت فقامت أمى خلفى ، ودخلنا حجرة ،وقالت لى ببا : انا عاوزه أسمعك

وغنيت لها « سلوا قلبى » .. وكان يسمعنى معها الاستاذان أحمدصبره وعزت الجاهلى ..وبعد ان انتهيت من الغناء عرضت على العمل عندها بمرتب شهرى قدره ٢٥ جنيها

ووقعت العقد قبل ان أعود الى البيت ... هكذا شاءت المقادير ان أظل فى القاهرة !..

وقد غنيت أول اغنية لى فى ملهى الحيت ثات فى سنة ١٩٤٨ وكان مطلعها :

الرمـــل مادلـــنى
النجـــم مـا قـال لى
ومجمعـــى دلـــنى
يا هـل تـــرى يا اللى
مليت عينيـه البكـــا
ان عشـت حاتميـــل لى

وصار لى جمهور يعجب بصوتى ، وكانت المرحومة ببا عز الدين تحبنى وتتحدث عنى بالخير امام كل اصدقائها من الفنانين ... وذات يوم كنا نؤدى البروفات لاسكتش غنائى فى كازينو أوبرا عندما أقبل الاستاذ عبد العزيز خليل وقال لى :

– الحقينا يا حورية ...
– ايه خير ان شا الله
– كل خيـر ... البطلة بتاعة معـــروف الاسكافى غضبت وحلفت ماتغنى واحنا الليلة حانمثل على مسرح الاوبرا ، والحفلة مذاعة ...
– طيب وعاوزين منى ايه ؟ ..
– تغنى بدال البطلة ...
– انا أغنى بدال البطلة ؟ !

قلتها فى دهشة غير مصدقة ، وحسبنى اقولها فى غضب فقال لى :

– معلهش ... بس احنا فى زنقة ... والحفلة مذاعة زى ما قلت لك ... تحبى تاخدى كام ...

ولا مليم ... كفاية على أغنى فى الاوبرا !

وذهبت الى الاوبرا بعد أن حصلت على اذن من السيدة ببا ... وجلسنا فى احدى الحجرات لاحفظ اللحن ، كان معنا ثلاثة رجال لا اعرفهم ولكن حاستى قالت لى انهم من رجال الاذاعة وانهم جاءوا ليمتحنـــوا صوتى ، وشاءوا ان يخفوا شخصياتهم حتى اذا فشلت فى التجربة اختلقوا سببا لابعادى دون ان يجرحوا شعورى !

وبعد أن انتهيت من حفظ اللحن الاول غادروا الحجرة ... وبعد دقائق جاء عبد العزيز خليل ليقول لى :

– الف مبروك ... بتوع الاذاعة مبسوطين خالص ..

وقبل ان تبلغ الساعة الثالثة كنت قد حفظت كل الالحان ، وخرجت من دار الاوبرا وانا اتصور كيف اقف فى المســاء أمام المشاهير ... يحيى شاهين ومحمود المليجى وغيرهما ... ودلفت الى مكتب التلغراف فى شارع عدلى فأرسلت اكثر من ثلاثين برقية لاهلى وأصدقائى « اسمعوا الليلة فى الاذاعة معروف الاسكافى »

وكنت سعيدة اكاد ارقص فرحا ... وفى المســاء وفقنى الله ، فأديت الالحان كأحسن مايكون الاداء ... وكانت السيدة ببا أول من هنأنى ورفعت مرتبى الى أربعين جنيها ...

وبعد ذلك شاهدنى المنتج السينمائى جبريل نحاس فأعطانى دورا صغيرا فى فيلم « الصبر جميل » ... وتقلدت بعد ذلك دورا فى فيلم «بابا عريس» ثم قمت بدور البطولة فى «السبع افندى »

وغنيت فى الاذاعة ... واحمد الله اننى حققت كل أحلامى فيها ، وكان اكثر الفضل فى دخولى الاذاعة يعود الى معروف الاسكافى الذى كان اشبه بقرار تزكية بصلاحيتى للميكروفون .. !

الكواكب
العدد ٢٥٨
١٩٥٦/٧/١٠

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢ر٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل – ولا يمكن قبـول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 258
10.7.1956